وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي– الأغواط

كلية: الأدب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكـــرة ماستـــر

تقديم الطالب (ة): عزيزة بن دهقان

ميدان: اللغة والأدب العربي.

شعبة: دراسات لغوية.

تخصص: تعليمية لغات.

فاعلية طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية لتلاميذ السنة الثالثة الإبتدائية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. غريبي خيرة	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا.
د. مايدي هنية	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا.
د. بن منصور نصيرة	أستاذة محاضرة "ب"	مناقشا.

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي– الأغواط

كلية: الأدب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكـــرة ماستـــر

تقديم الطالب (ة): عزيزة بن دهقان

ميدان: اللغة والأدب العربي.

شعبة: دراسات لغوية.

تخصص: تعليمية لغات.

فاعلية طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية لتلاميذ السنة ثالثة إبتدائي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. غريبي خيرة	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا.
د. مايدي هنية	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا.
د. بن منصور نصيرة	أستاذة محاضرة "ب"	مناقشا.

السنة الجامعية:2020/2019

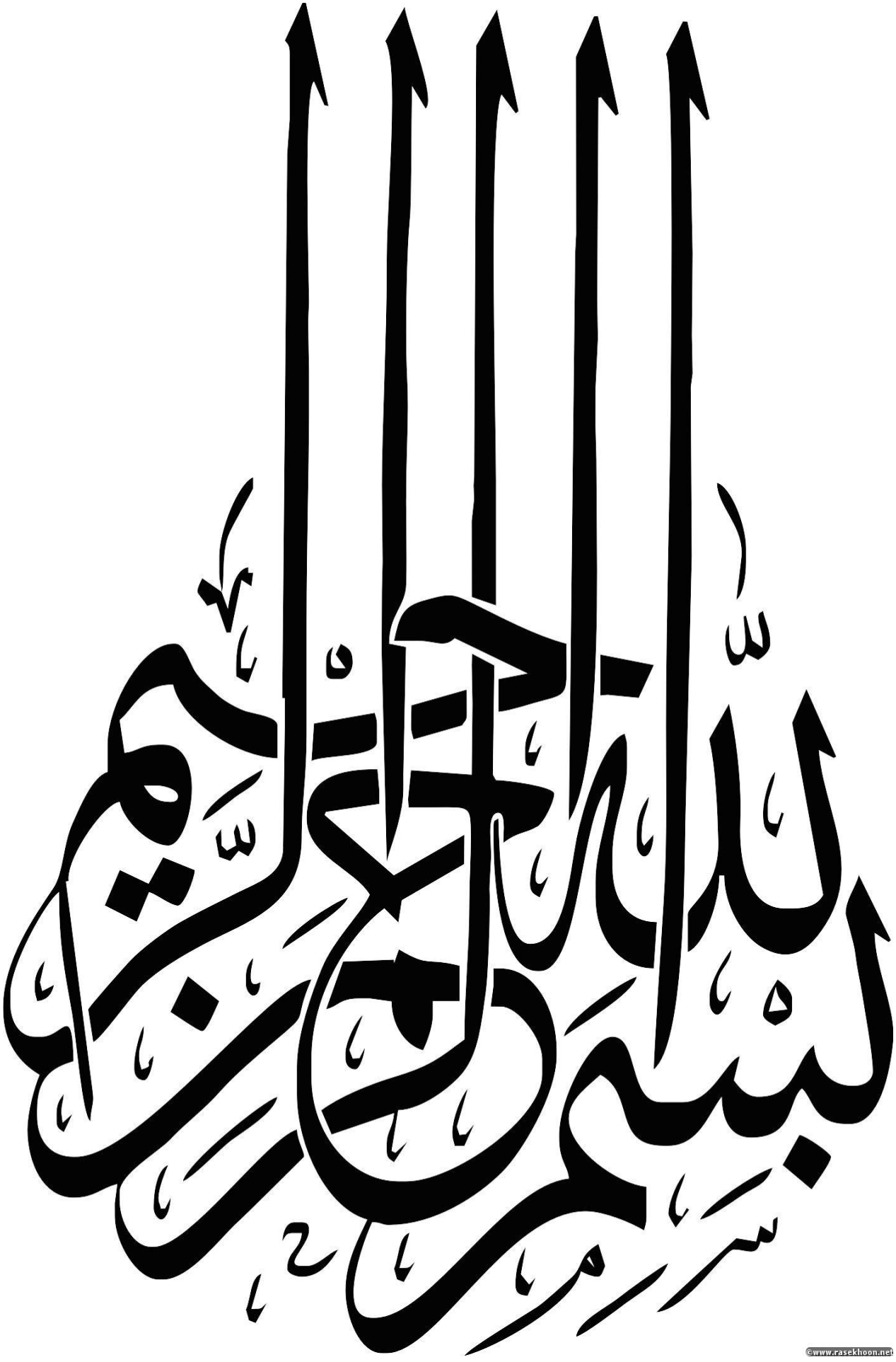

©www.rasekhoon.net

كلمة شكر

"كن عالما.. فإن لم تستطع فكن متعلما.. فإن لم تستطع فأحب العلماء.. فإن لم تستطع فلا تبغضهم.."

لابد لي وأنا أخطوا خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة أعود بها إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام الذين قدموا لي الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة ...

وقبل أن أمضي أتقدم بأسمى عبارات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة

إلى الذين حملوا أقدس *رسالة في الحياة* إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتي الأفاضل.

الذين أقول لهم بشراكم قول رسول الله ﷺ" :إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير" .

وكذلك أشكر أختي "**صادقي سهام**" التي ساعدتني على إتمام هذا البحث وقدمت لي العون ومدت لي يد المساعدة وزودتني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

كما أخص بالذكر:

أساتذة لجنة المناقشة

لكم كل التحية

إهداء

يا من خلقتني فأحسنت ورزقتني فأجزلت وعلمتني فنفعت إليك أخلص عملي هذا الذي هو عن جزيل عطائك فاجعله لقلبي ضياء ولبصري جلاء ولأسقامي دواء، واكتبه في ميزان حسناتي وارحم به أهلي أينما حلوا

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أهدي ثمرة جهدي إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى صاحبة أول إسم نطقت به شفتاي وأعذب صوت التقطته أذناي، إلى منبع الحنان ومرفأ الأمان إلى النور الذي أعيش به وإليه،

إلى التي دفعتني وما تزال إلى حب العمل والمثابرة على إتقانه،

ومهما فعلت لن أوفيها حقها أمي الغالية

إلى النبراس الذي أضاء دربي، الى من تبيت على يده ومن علمني القيم والمبادئ والخلاق

إلى من لا ينفصل اسمه عن اسمي أبدا الذي معه ذقت طعم السعادة والهناء

إلى مصدر الدعم والعطاء وينبوع الأمل،

إلى أبي الحبيب حفظه الله ورعاه وأدامه تاجا على رأسي دائما وأبدا.

إلى الذي أشرقت شمسه في حياتي وكان نورا قد غطى على أحزاني وبدلها أفراح إلى من هو نور عيني ومهجة قلبي وكان خير دعم لي إلى أغلى الناس زوجي حبيبي "صادقي هشام"

حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية

كما أهدي ثمرة جهدي إلى من غرسوا في قلبي حياة أمل بلا ملل إخوتي :

"لخضر– عبد القادر –حسين – الطاهر" إليهم وإلى زوجاتهم .

إلى عائلة زوجي التي كانت نعم الدعم لمساري الدراسي وكانت أكثر تشوقا وتلهفا لهذه اللحظات.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

إلى أخواتي ورفيقات دربي اللواتي لم تلدهن أمي:

"مريم – نزيهة – عائشة – بشرى"

إلى كل طلبة اللغة العربية وآدابها وخاصة طلبة تعليمية اللغات

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي .

فهرس

المحتويات

الفهرس:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
مدخل مفاهيمي: حول طريقة المشروع والمهارة الكتابية	
1. مفهوم الطريقة	06
2. مفهوم المشروع	07
3. الإطار النظري لبيداغوجيا المشروع	09
3. مفهوم المهارات الكتابية	10
الفصل الأول: أثر طريقة المشروع في تنمية المهارة الكتابية	
1. طريقة المشروع	13
1.1. خطوات تطبيق طريقة المشروع	13
2.1. ميزات طريقة المشروع	17
3.1. الدور البيداغوجي للمشروع	19
4.1. أنواع المشاريع في التعلم	21
5.1. الآليات والميكانيزمات الداعمة للمشروع	22
2. المهارات الكتابية	23
1.2. أنواع المهارات الكتابية (التعبير، الإملاء، الخط	23
2.2. أهمية المهارات الكتابية:	30
3.2. أهداف ومراحل المهارات الكتابية	31
3. أثر استخدام طريقة المشروع في تنمية المهارة الكتابية	33
الفصل الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة	
1.حدود الدراسة (المجال المكاني والزماني)	35

2. عينة الدراسة	35
3.منهج الدراسة	35
4.الأدوات المستخدمة	36
5.عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	41
6. ملاحظات ميدانية	55
خاتمة	58
قائمة المراجع	
الملاحق	

مقدمة

يعتبر العالم الذي نعيش فيه اليوم عالما متطورا باستمرار وذلك في جميع الميادين الاقتصادية الاجتماعية والثقافية، وعلى الرغم من تطوره تواجه المجتمعات مشكلات وتحديات جديدة تفرض عليها ضرورة التغيير على مختلف الأصعدة ومن بينها النظام التربوي وذلك ليس من أجل مسايرة التحولات الحاصلة في العالم، والتكيف معها وحسب، بل واستشراف المستقبل أيضا .

ومن هنا كان لزاما على المدرسة تطوير مناهجها وتحديث وسائلها للاهتمام بالفرد وتنميته في مختلف الجوانب وفي شتى الميادين، حتى يتأقلم مع ما يحدث في المحيط الذي يعيش فيه ويضمن استمراره المادي واستقراره النفسي.

لقد أدخلت إصلاحات هامة شملت معظم عناصر العملية التربوية كالأهداف وطرائق التدريس والمناهج ضمن ما يسمى بالجيل الثاني، ومن ذلك تبلورت طرق نشطة فعالة ترتكز على محورية المتعلم منها طريقة المشروع التي نحاول تسليط الضوء عليها من خلال بحثنا هذا انطلاقا من إشكالية يمكن صياغتها كالآتي:

ما مدى فاعلية طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

وضمن هذا تندرج الإشكاليات الفرعية الآتية :

- هل تسهم طريقة المشروع في تنمية المهارة الكتابية لدى الطفل؟

- هل تساعد تقنيات طريقة المشروع المطبقة في المدارس في تدرب التلاميذ على الكتابة بمستوياتها المتدرجة؟

- هل تطبق طريقة المشروع داخل المؤسسات التربوية بالشكل المطلوب؟

من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية لابد من وضع فرضيات علمية نسعى إلى إثبات صحتها أو نفيها من خلال الدراسة الميدانية وهي كما يلي:

- تساهم طريقة المشروع في التدريس في تحقيق المهارة الكتابية لدى الطفل.

– تؤثر طريقة المشروع على تنمية قدرة التلاميذ في المدرسة على الكتابة باللغة العربية وتحدد مستويات الضعف لديهم.

– تلبي طريقة المشروع المطبقة داخل المدرسة الابتدائية احتياجات التلاميذ المعرفية.

تهدف هذه الدراسة إلى :

– التعرف على كيفية تنمية المهارة الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (قسم السنة الثالثة ابتدائي) من خلال انتهاج طريقة المشروع في المدرسة الابتدائية محل الدراسة.

– إبراز مدى فعالية طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ والرفع من مستوى أداءاهم.

– إبراز مدى أهمية هذه الطريقة وضرورة العمل بها.

ومما دعاني إلى البحث في هذا الموضوع :

- إبراز أهمية طريقة المشروع باعتبارها طريقة نشطة تعمل على تفعيل المتعلم .
- معرفة العلاقة بين المشاريع و المهارة الكتابية لدى التلميذ.

و تمحورت مبررات اختيار هذا الموضوع حول:

– النظر إلى مكانة المشروع في العملية التعليمية التعلمية، والدور الذي يؤديه في فسح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن أفكارهم في التنافس والتفوق .

يعتبر نشاط المشروع لبنة أساسية لتطوير جودة التعليم والتقويم، لذا إرتأيت أن أتناوله في دراستي معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي.

فهو يبدأ بتجميع البيانات والمعلومات ثم ترتيبها وتحليلها تحليلا دقيقا، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة قابلة للتعميم وهو المنهج الأكثر ملاءمة لهذه الدراسات التي تهدف إلى معرفة واقع التطبيق.

ولقد قسمت البحث إلى:

مدخل مفاهيمي: تناولت فيه مفهوم المشروع وأنواع المشاريع في التعلم والإطار النظري لبيداغوجيا المشروع، وأهميتها البيداغوجية، ثم تحدثت عن الآليات والميكانيزمات الداعمة للمشروع، ثم الدور البيداغوجي للمشروع .

الفصل الأول : المهارات الكتابية: تطرقت فيه إلى: تعريف المهارات الكتابية.

وأهميتها، وأهدافها ومراحلها، مرورا إلى المهارات التحريرية في التعبير الكتابي.

الفصل الثاني : الفصل التطبيقي: والذي حسب الظروف الراهنة لم يكن هناك وقت كافي لإجراءات المعاينة لذا فقد اشتمل على: دراسة للوثائق التربوية وتحليل للاستبيان، وأكملت البحث بخاتمة عامة بينت فيها النتائج التي توصلت إليها.

وقد أرفقت البحث بقائمة المصادر والمراجع المعتمدة في هذه الدراسة. من الصعوبات التي اعترضتني صعوبة استكمال متابعة الجانب الميداني .

وفي الأخير أتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة "مايدي هنية" على توليها الإشراف على هذا العمل والتي أقول لها بشراكِ قول رسول الله ﷺ : "إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

مدخل مفاهيمي:

طريقة المشروع

والممارسة الكتابية

1. مفهوم الطريقة:

الطريقة لغة هي "السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال: ما زال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة. وفلان حسن الطريقة. يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة"[1]

أما في المجال التربوي فقد عرفت تعريفات عديدة إذ عرفها محسن علي عطية بأنها "الإجراءات المخططة لها التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتضمن كافة الكيفيات، والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية تحقيقا لأهداف معينة".[2]

وتعرف أيضا أنها "الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم، داخل الفصل لتدريس درس معين يهدف إلى توصيل المعلومات والحقائق و المفاهيم للمتعلمين"[3]

وهي "إحدى العناصر المؤثرة والحاسمة في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية" [4]

وعرضنا في هذا الموضع لأكثر من تعريف للطريقة ليس عبثا لأننا لاحظنا أن هناك من يخلط بين تعريف الطريقة والأسلوب أو يساوي بينهما ويجعلهما في كفة واحدة، وهذا ما رأيناه في تعريف خليل إبراهيم شبر إضافة إلى تركيزه على أن الطريقة تعني توصيل المعرفة إلى الطرف الآخر دون إشراكه.

وبناء على هذا فإن هناك فرقا واضحا بين الطريقة والأسلوب إذ أن الطريقة بمفهومها الواسع تعني "مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. وهي وفق هذا أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، ذلك أن كلمة توصيل تعين نشاطا من طرف واحد، وهو غالبا المعلم".[5]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تق: الشيخ عبد الله العلايلي، دار لسان العرب، بيروت، مج، باب مادة ط ر ق، ص586.

[2] عطية محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، د ط، 2008، ص342.

[3] شبر خليل إبراهيم وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، د ط، 2005، ص 157.

[4] العدوان زيد سليمان والحوامدة، محمد فؤاد، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، ص 51.

[5] طعيمة وشدي أحمد ومناع محمد السيد، تدريس اللغة العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، دار الفكر العربي، ط1، 2000، ص62.

أما الأسلوب فهو مجموعة قواعد وضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهدافه، والأسلوب يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. وعليه فالأسلوب جزء من الطريقة ووسيلة من وسائلها.

2. مفهوم المشروع :

استعمل لفظ المشروع في بدايته من قبل علماء الزراعة العملية والهندسية في الحقول الزراعية التجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية ومن هناك انتقل إلى المدارس وأخذ معناه يتحدد شيئا فشيئا، ويعرف على أنه (الفعالية القصدية التي تجري وتتحقق في محيط اجتماعي). [1]

وأهم ما يميز تعريف كلباتريك هذا هو أنه تعريف شامل حيث أن كل عمل بالنسبة إليه يعتبر مشروعا ، ويتخذ هذه الصفة إذا كان قصديا متصلا بالحياة، مهما كان ذلك العمل يدويا أو فكريا فالشرط الوحيد هو أن يكون مرتبطا بالحياة وينشد غاية محددة.

وتتحدد طريقة المشروع في مجال التعليم في تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعلمية تدور حول مشكلات اجتماعية واضحة. وهي طريقة في العمل تشعرهم بميل حقيقي للبحث في تلك المشاكل والعمل على حلها حسب القدرات التي يمتلكها كل منهم. [2]

وكل ذلك تحت إشراف الأستاذ من خلال اقتراح ممارسة أنشطة ذاتية أو جماعية متنوعة. وما يميز هذه الطريقة كذلك هو تجاوزها للحدود الفاصلة بين المواد الدراسية، فكل معرفة قد تقود إلى إيجاد الحل تعتبر نافعة وصحيحة، بغض النظر عن انتمائها لهذه المادة التعليمية أو تلك حيث تتداخل كل المواد للوصول إلى الغاية المنشودة وحيث تصبح محتوياتها – المعلومات والمعارف– مجرد وسائل لغايات في ذاتها.

تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده الإعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراستها والتفكير في حلها، كما تقوم على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية تعلمية تدور

[1] .مُحَّد حسين آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة، دار القلم، ص: 130

[2] . عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، منشورات علوم التربية عدد 9- 10، ط3، مطبعة النجاح الجديدة، سنة 1994، ص 68.

حول مشكلة اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية، مما يجعلهم يشعرون بميل حقيقي إلى دراسة هذه المشكلة والبحث عن الحلول المناسبة لها بحسب قدرات كل واحد منهم. [1]

والمشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية تحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الإجتماعية.

ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج بدلاً من التنفيذ بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم حفظها هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ. [2]

تقوم هذه الطريقة على أساس ميول التلاميذ ورغباتهم. ويفسر كلبا تريك المشروع بأنه سلسلة من النشاطات يقوم بها الفرد بشكل فردي أو جماعي بقصد الحصول على بعض الأهداف. وعن طريق قيام الفرد بالنشاط يكتسب الكثير من المهارات والحقائق والاتجاهات في كافة المجالات وذلك عن طريق التفاعل مع الموقف بشكل مباشر وكامل. [3]

وهو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتم بالتطبيق وتحت إشراف المعلم أو المشرف، ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية ويتم في بيئة اجتماعية. وسمي بذلك لأن التلاميذ يقومون بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم، ويشعرون برغبة صادقة لتنفيذها، لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمنهاج. [4]

---

[1] . حمد الله جبارة، كفايات المدرس، الدار البيضاء، المغرب، 2009، ط1، ص 87.

[2] العربي سليماني، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية، ط1، 2006، ص70.

[3] اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص 60

[4] عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008. ص 49.

ومن شروطه:

1.أن تكون له أهداف محددة وواضحة في أذهان المتعلمين المنفذين له .

2.أن يشتمل على ما يلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوثة وإيجاد الحل.

3.أن يكون ذا أهمية اجتماعية .

4.أن يقوم المتعلمون (المنفذون) بالتخطيط له تحت إشراف المدرس، فالمشروع عمل ميداني يجري تحت إشراف المدرس على أن يكون هادفا يقدم خدمة للمتعلم والمادة ويتم في بيئة اجتماعية . [1]

3. الإطار النظري لبيداغوجيا المشروع :

يمكن أن نتحدث في إطار هذه الطريقة البيداغوجية على الأقل على أساسين نظريين يفرضان حضورهما بقوة ويعطيان مشروعية لتصورات هذه الطريقة: أساس سيكولوجي وآخر فلسفي.

1.3 الأساس السيكولوجي [2]: تجد طريقة المشروع أساسها النظري في سيكولوجيا التعلم، حيث كل فرد مالكا لقابلية التعلم la notion d'éducabilite في أفق تحقيق هدف أو أهداف يتطلع إليها وحيث إن قدراته وخصائصه الخلقية تنمو وتتكون من خلال خبراته التي تمده بها البيئة التي يعيش فيها.

2.3 الأساس الفلسفي : [3] تمثل الفلسفة البراغماتية أساسا نظريا مهما تقوم عليه نظرية المشروع.

وهي فلسفة يتمحور فيها مبدأ التربية حول الطفل ومحيطه من خلال التفاعل الدائم بينهما. ومن الفلسفة البراغماتية تقف مع حرية الطفل وفسح المجال أمامه لكي يجرب ما شاء ويتصل بالمجتمع من دون أية قيود. لأنه في هذا الإتصال وعبر هذا التفاعل، يتعلم الطفل وينجح في التكيف مع محيطه.

---

[1] دندش، فايز، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. مصر، 2003، ص 59

[2] د. محمد شرقي، مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير – دراسة سوسيوبيداغوجية –، المطبعة الدار البيضاء، المغرب 2010، ص 90

[3] ا نفس المرجع ص 91

كما أن التربية حسب البراغماتيين تمثل توجيها للدوافع والقدرات الطبيعية نحو تحقيق الحاجات المرتبطة بسن الطفولة في البيئة. والنتيجة المرتقبة من خلال هذه الطريقة في التربية هي إنتاج عقل نشيط ومنتج في جميع الأحوال والمواقف، عقل قادر على الإكتشاف بل والإبداع .

3. مفهوم المهارات الكتابية:

هي فنّ التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر بإستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب. تتنوّع أشكال الكتابة وأهدافها، ولكلّ شكل منها شروط وقواعد تميزّها عن غيرها، إلاّ أنها تشترك جميعها في ضرورة امتلاك مهارات كتابية قويّة تمكّن صاحبها من إتمام مهمة الكتابة على أتمّ وجه.

تعرف المهارة الكتابية بأنها " مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطلاب في أثناء الكتابة؛ لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة ".[1]

كما وتندرج الكتابة تحت المفهوم الشامل "المهارات الكتابية" اذ أنها الإبانة والافصاح عن الخواطر والأفكار، وهي المحصلة النهائية لما تعلمه المتعلم، وهذا يعني أن الكتابة تحقق وظيفتين من وظائف اللغة هما: الإبلاغ والتفكير.[2]

كما يمكن تعريفها: "بأنها إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآراءه ومشاعره إلى الآخرين".[3]

وتنبع أهمية الكتابة من أهمية الإطار العام للغة، فاللغة وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل فهما وإفهاما، واللغة هي أداة الفكر ، حتى تتاح لنا القدرة على التعبير لابد أن تتاح لنا القدرة على الفهم

[1] صالح هدي مُحَمَّد، الأنشطة التربوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، جامعة عين شمس، كلية التربية، 1994، ص 99.

[2] عاشور راتب قاسم ومقدادي، مُحَمَّد فخري، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، 209.

[3] عبد الرحمن، سعد ومُحَمَّد، إيمان زكي، الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، ط 1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2002، ص 19.

والإستيعاب، وأداة لفهم المسموع والمقروء ،فلا يمكننا تعليم الطلاب الكتابة من خلال النظر فقط فيما كتبوه. يجب علينا أن نفهم أيضا كيف جاءت هذه الحروف إلى حيز الوجود، وأن نحاول أن نفهم ما يدور أثناء الكتابة إذا أردنا التأثير على نتائجه .

الفصل الأول:

أثر طريقة المشروع

في تنمية المهارة

الكتابية

وقد أخذت بوادر "طريقة المشروع" في الظهور مع بداية هذا القرن. و ظلت إستخداماتها محدودة، حيث اقتصرت على الأمور العملية والأشغال اليدوية والزراعية إلى أن أدخلها كلباترك Kilpatrich إلى المدارس كطريقة لتدريس الطلبة، فقد قام بترجمة الأفكار التي نادى بها جون ديوي John Deweyوالقائلة بوضع المناهج التربوية بطريقة مسايرة لأغراض الطلبة إلى مفهوم عملي تطبيقي ينظم هذه المناهج على صورة مشروعات غرضيه أو قصدية متصلة بحياة الطلبة ومنبثقة من حاجاتهم ورغباتهم.[1]

1. طريقة المشروع:[2]

وهي من جوانب التعليم المهمة لكل من المعلم والمتعلم، فإتقان المعلم مهارات مادته، وتمكنه من التركيز عليها من مقومات نجاحه في أداء عمله، وتقدير كفاءته، وقدرة التلميذ على إدراك مهارات المواد المختلفة التي يدرسها تزوده بحصيلة عملية، وتؤكد قدرته على استيعاب وأداء هذه المواد، وتساعده على التفاعل بسهولة مع مواقف الحياة.

1.1. خطوات تطبيق طريقة المشروع

يتطلب السير في طريق المشروع إتباع مجموعة من الخطوات هي:

- **إختيار المشروع** : وهي خطوة أساسية لأنها ذات أثر كبير في نجاح المشروع أو إخفاقه ويبدأ المدرس بطرح مشكلة في حياة الطلبة أو موضوع للنقاش أو صعوبة يواجهها الطلبة أو ظاهرة بيئية تقع في مجال اهتمام المتعلمين وبما يتناسب مع مستوياتهم النمائية.

وهو أهم مرحلة في مراحل المشروع، إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك يجب أن يكون المشروع متفقا مع ميول التلاميذ واتجاهاتهم، وأن يعالج ناحية هامة في حياة التلاميذ، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، وأن يكون ملائما لمستوى التلاميذ وأن تكون المشروعات متنوعة وتراعي ظروف المدرسة والتلاميذ وبيئة العمل.

---

[1] المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، مرجع سابق، ص 125

[2] جابر وليد أحمد، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن. 2005، ص 228

يقوم المدرس هنا بطرح موضوع معين له أهمية عند المتعلمين وتوضيح أهمية المشروع المطروح وفتح النقاش حوله أو الطلب من المتعلمين طرح موضوعات يشعرون بأهميتها والحاجة إلى البحث فيها ومنح فرصة للطلبة لاختيار المشروع الأهم والممكن التنفيذ .[1]

- **التخطيط للمشروع:** بعد اختيار المشروع يبدأ المتعلمون في التخطيط والتنفيذ فيحددون ما الذي يجب عمله أولا ثم يبدؤون ويقسمون أنفسهم إلى مجموعات إذا كانت المشاريع جماعية ويحددون لوازم العمل والوقت الذي يستغرقه إنجاز المشروع وفي النهاية يصل كل متعلم إلى خطوات محددة ييسر فيها تنفيذ المشروع.[2]

يشرع المتعلمون في إنجاز المشروع وتنفيذه جزءا بجزء متتبعين التعليمات المدرجة في التخطيط. وكل ذلك تحت إشراف المدرس.

ويقوم المتعلمين بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وخطوات وتحديد مصادر المعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة مع معلمهم، ويدون المعلم الخطة التي يحتاج إليه المتعلمين في التنفيذ، ويتم توزيع الأدوار على التلاميذ، على أن يقسم التلاميذ إلى مجموعات، وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة، ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح و إكمال النقص والتوجيه فقط.[3]

وهنا يبدأ الطلبة بوضع خطة لتنفيذه وذلك يتوقف على وضوح طريقة تنفيذه وتفاصيل إجرائها في أذهانهم تحت إشراف المدرس وتتضمن الخطة تحديد الأهداف ونوع النشاط اللازم للمشروع ووصف الطرائق اللازمة لتنفيذه ومراحل التنفيذ وتحديد المعلومات المطلوبة والأساليب الإحصائية ووضع الفروض الملائمة لحل المشكلة وتحديد الصعوبات المحتملة وطرائق التغلب عليها.

- **التخطيط للمشروع وتنظيمه:** يقوم المدرس بمعية المتعلمين بالتخطيط الجيد للمشروع ودراسته من مختلف جوانبه تلافيا للإخفاق في تنفيذه ويشمل هذا التخطيط تحديد الأهداف التي ينوي المشروع

[1] عاشور راتب قاسم والحوامدة مُحَمَّد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، ط 2، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، 2007، ص 205.

[2] الشافعي، إبراهيم مُحَمَّد وراشد حمد الكثيري، المنهج الدراسي في منظور جديد ، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية. 2003، ص 352.

[3] أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، مرجع سابق، ص 205.

تحقيقها، وبيان الوسائل التي يلزم إعتمادها وتحديد تكاليف الإنجاز ومصادر التمويل وكذا الغلاف الزمني الذي تتطلبه العملية ولو بصورة تقديرية.

- **تنفيذ المشروع:** يعد من الخطوات المهمة وأكثرها استثارة لرغبات المتعلمين إذ الحركة الحرة والنشاط المتحرر من قيود المدرسة التقليدية ويلاحظ أنه ليس المقصود بالمشروع الإنتاج الجيد، وانما اكتساب المعارف وتنمية الإتجاهات المرغوب فيها. [1]

وهي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود والتنفيذ، وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يبدأ التلاميذ الحركة والعمل، ويقوم كل تلميذ بالمسؤولية والدور المكلف به، ودور المعلم تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم، ويلاحظهم أثناء التنفيذ ويشجعهم على العمل والتعاون معهم إذ دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ويقوم بالتعديل في سير المشروع. [2]

وفي هذه الخطوة توضع الخطة موضع التنفيذ (التطبيق) ويؤدي كل واحد من المتعلمين دوره فيها ويجب مراعاة تسجيل كل ما يتوصل إليه وتثبت الملاحظات التي تحتاج إلى نقاش ويقدم المدرس التوجيه والإرشاد ويمكن تدريب الطلبة على الخطة قبل الشروع بعملية تطبيقها وعلى المدرس أن يذلل الصعوبات الطارئة التي تظهر في أثناء عملية التنفيذ .

- **تقويم المشروع** : وهي إصدار الحكم على المشروع بعد انتهاء العمل فيه إذ يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه المتعلم مبينا له أوجه الضعف والقوة والأخطاء التي وقع بها وكيفية تلافيها في المرات المقبلة، أي يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للمتعلم وتعد هذه من أهم فوائد تقديم المشروع، وفي كثير من الأحيان يشرك المتعلمين في عملية التقويم. [3]

---

[1] مُحَمَّد السكران، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2000، ص 142.

[2] طاهر علوي عبد الله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 118.

[3] طرائق التدريس العامة، مرجع سابق، ص 80.

وخلال هذه المرحلة تتم مناقشة ما تم تنفيذه ومدى النجاح في عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ وكذا طبيعة التعثرات والصعوبات المصادفة حتى يتم تفاديها في المستقبل، ولا تخفى المهمة البيداغوجية لهذا العمل وهذه الوقفة الأبستمولوجية التي يقفها المتعلمون أمام منتوجهم وأمام ذواتهم من خلال اكتشاف مكامن القوة ومكامن الضعف لديهم، وما ينتج عن ذلك من تنمية لمهارات التحليل والنقد والتقويم الذاتي واكتشاف الأخطاء وتصحيحها واقتراح بدائل أخرى ممكنة لكي يتوج كل ذلك بتوجيهات المدرس الذي يستثمر كل ما سبق أن توصل إليه التلاميذ بأنفسهم من أجل تعميقه واغنائه وتنبيههم لأخطائهم التي ربما لم يفطنوا إليها مبينا لهم كيفية العمل مستقبلا لتجاوز هفوات مماثلة.

- تقويم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع.
- تلازم جميع خطوات ومراحل المشروع منذ البداية حتى النهاية، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما قام به من عمل، وبعض الفوائد التي عادت عليهم من هذا المشروع.

وهو عملية مستمرة تسير مع المشروع منذ اختياره وتنفيذ خطواته حتى الإنتهاء منه وفيها تحدد نقاط الفوائد المحصلة منه ونقاط الإخفاق والمشكلات التي تعرض لها المشروع وإذا كان المشروع فردي يكون التلميذ حكما على نفسه وعمله في ضوء معايير يزوده بها المدرس أما إذا كان جماعيا فيكون الحكم عليه جماعيا من الطلبة أنفسهم فينقد بعضهم بعضا وبعدها يفحص المدرس النتائج وينبه الطلبة على أخطائهم.

والشكل التالي يبين خطوات تطبيق المشروع :

الشكل01: خطوات تطبيق المشروع[1]

[1] المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، مرجع سابق، ص 52.

2.1. ميزات طريقة المشروع:

1.2.1. ميزات طريقة المشروع

لطريقة المشروع عدة مميزات، منها:

– تتم عملية الدراسة بطريقة المشروع بطريقة عملية نابعة من ميول التلاميذ ورغباتهم وحاجاتهم، حيث يكتسب التلاميذ فيها خبرات يمارسون خلالها سلسلة من النشاطات والتفاعل المباشر مع المشكلة والموقف التعليمي وتنمي لديهم بعض العادات الجديدة مثل: التعاون وتحمل المسؤولية. [1]

– المشروع فرصة لكل تلميذ لمزاولة ما يخصه من أعمال ونشاطات حسب ما يتفق مع ميوله واستعداداته وإمكانياته وقدراته.

– يعتبر المشروع مجالا مناسبة للتدريب على الطريقة الصحيحة لحل المشكلات وممارسة الطرق العملية في التفكير والإبداع، حيث يتطلب العمل في التعلم المستند إلى المشاريع ممارسة مهارات عليا في التفكير الناقد والإستقصاء وحل المشكلات. وتنمية الثقة بالنفس وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ حيث أن كل طالب يختار ما يناسبه بحسب ميوله وقدراته واتجاهاته وبذلك يكتسب التلاميذ عادات ومهارات وقيم كثيرة تنمو من خلالها شخصيتهم نموا سليمة في جميع جوانبها. [2]

– هو طريقة صالحة للربط بين المدرسة والبيئة والمجتمع، ويتوقف مدى الربط على نوع المشروع.

و يساعد المشروع في اتصال وترابط المواد الدراسية مع بعضها البعض مما يدعم التحرك الأفقي في التعليم.

2.2.1. الأهمية البيداغوجية لطريقة المشروع:

تتمثل الأهمية البيداغوجية لهذه المقاربة البيداغوجية في كونها، ولو على المدى البعيد، تربي المتعلم وتحضره ليكون فردا فاعلا داخل المجتمع، مشاركا وايجابيا. وذلك من خلال : [3]

[1] نبهان يحي، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. عمان، الأردن: دار اليازوري، 2008، ص35.

[2] اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص 64.

[3] نفس المرجع ، ص 95

التعود على الإعتماد على النفس: فهي تعمل على تربية روح الإعتماد على النفس لدى المتعلمين، وذلك لأنها لا تنهج نهج التربية السهلة، فكل مشروع، مهما كانت طبيعته ودرجة تعقده، يحتاج تنفيذه الى بذل مجهودات مهمة وإلى سهر وصبر كبيرين وما يصاحب ذلك من مشاعر انفعال وتوتر لا تزول إلا بزوال المشاكل التي تعترض المتعلمين في بحثهم عن الحل الأنسب لها. ومن ثم فالعمل بمشاريع يمثل خير وسيلة لتربية التلاميذ وتمرينهم على تحمل الحياة الصعبة ومواجهة كل المشاكل التي يمكن أن تعترضهم في حياتهم.

- **استثمار عنصر الإثارة والتشويق في التعلم:** إن العمل بمشاريع عادة ما يكون نابعا من نفوس التلاميذ لأنهم هم الذين يختارونها، ومن ثم فالقابلية للتعلم تكون عندهم أقوى من غيرهم الذين يشتغلون وفق رؤى وطرق أخرى. كما أن من شأن هذه الطريقة في العمل تحفيز التلاميذ المترددين أو المتعثرين لأنهم يجدون أنفسهم منخرطين وبشكل لا شعوري في عملية بناء المشروع.

– **التعلم المصاحب:** تتيح طريقة المشروع فرصا كثيرة لتحقيق التعلم المصاحب حيث يكتسب المتعلم من خلالها مهارات جديدة تظهر على شكل أعراض جانبية لم تكن مستهدفة عند بداية التعلم ومن هذه المهارات مثلا: اتساع أفق المتعلم وانفتاحه على تصورات وأراء الآخرين وتجاوزه لتمركزه على ذاته وقبول آراء الآخرين واحترامها وكذا إدراك أهمية العمل الجماعي والتعاون، ومن ثم الأهمية التربوية لهذه المقاربة البيداغوجية وإمكانية إعتمادها لبناء كفايات تربوية يستفيد منها المتعلم في حياته النشيطة وفي تدبير علاقته مع المحيط .[1]

[1] مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير – دراسة سوسيوبيداغوجية –، مرجع سابق، ص 96-97.

الوضعية التعليمية بين الطريقة التقليدية وطريقة المشروع

	الطريقة التقليدية	طريقة المشروع
المجال	القسم	في القسم وخارجه
المحتوى	البرنامج	البرامج- محيط المدرسة
المرجعيات	المدرس – الكتاب المدرسي	المعلم – أصدقاء الفصل – آخرون
المسؤول الأول	المدرس	التلميذ
وظيفة المدرس	تعليم – تقويم	إرشاد وتوجيه – اقتراح – التزويد بمعلومات
تمركز العملية التعليمية التعلمية	على المدرس كمالك للمعرفة	على التلميذ كطرف أساسي في معادلة بناء المعرفة.
ايجابيات	اكتساب كمية كبيرة من المعارف	تعلم مهارات – الإحساس بمتعة التعلم – تفتح الشخصية.
سلبيات	شحن آلي للمعارف	ضياع الوقت في غياب الضبط والتوجيه.

3.1. الدور البيداغوجي للمشروع :

بيداغوجيا المشروع تعطي دلالة معنوية لتعليمات التلاميذ فالمشروع يتيح فرصة تنشيط مسارات الإكتساب، والتلميذ يعمل من أجل ذلك بصفة فردية تارة وجماعية تارة أخرى فالعمل الجماعي يجعل المشروع عاملاً اجتماعيا. [1]

1.3.1. دور المعلم في المشاريع البيداغوجية: من أهداف التدريس وفق بيداغوجيا المشروع، تدريب المتعلم على التعلم الذاتي من خلال مختلف الأنشطة التي يشتمل عليها المشروع البيداغوجي فهو محور العملية التعليمية بامتياز ، لذلك يصبح دور المدرس موجها ومرشدا ومحفزا فقط من خلال:

- توجيه المتعلمين عند اختيار المشاريع الملائمة لقدراتهم.
- تشكيل مجموعات المتعلمين إذا اقتضى الأمر ذلك بشكل متجانس يراعي الفروقات الفردية.
- تزويد المتعلمين بالأدوات والوسائل المناسبة (كتب – مواقع إلكترونية – برامج الحاسب وتطبيقات الأجهزة الذكية...).
- توفير بطاقة تقنية وتقييميه للمتعلمين.

[1] هادي طوالبة وآخرون ، طرائق التدريس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان_ الأردن، 2010، ص192

- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المستمرة والفعالة.
- الدعم المعنوي للمتعلمين عند مواجهتهم لصعوبات في مرحلة التنفيذ.
- مساعدة المتعلمين على اختيار طريقة ممنهجة لتنظيم العمل.
- إذكاء روح التعاون بين الأفراد وفض النزاعات.
- تشجيع المتعلمين على احترام القواعد العامة المتعلقة بالاستطلاعات الميدانية.
- القدرة على تحليل حاجات الطلبة التي تعكس اهتمامهم.
- التخطيط الجيد للفعاليات التي تساعد على تحقيق الحاجات، وحسن تنفيذها.
- تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة.والمحفزة لدوافع التعلم لدى الطلبة.
- توزيع الأدوار بين الطلبة القائمين على تنفيذ المشروع.
- تحديد المواد والأساليب والوسائل اللازمة للمشروع.
- تنمية روح الجماعة والتعاون بين المتعلمين من خلال تشجيعهم على العمل الجماعي.
- متابعة تنفيذ الطلبة لخطة المشروع.
- التأكد من التزام الطلبة بخطة المشروع ،وعدم الخروج عنها إلا إذا طرأت ظروف تستدعي إعادة النظر في بنود الخطة حيث يقوم المدرس بمناقشة الموضوع مع الطلبة والإتفاق معهم على التعديلات الجديدة.
- التحقق من قيام كل طالب بالعمل المطلوب منه وعدم الإتكال على الآخرين.

2.3.1. دور التلميذ في المشاريع البيداغوجية: إن التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمُية، فالتلميذ أو (مجموعة التلاميذ) هو من يختار المشروع ومن يضع خطة العمل، وهو من ينفذ .[1]

والمتأمل للخطوات السابقة نرى أنها تعمل على تعميق دور المتعلم كمشارك وليس كمتلقٍ. ويتم ضمان إعداده الجيد للتفاعل مع الحياة،كما أن الثقة بقدرة الطلبة على التميز والإبداع في تنفيذ المشروع تقود القائمين على العملية التعليمية لإعداد الطالب المبدع.

[1] طرائق التدريس، مرجع سابق، ص192

وسيكون دور المعلم في هذه الدراسة مشرفا وموجها وميسرا للعملية التعليمية وتنفيذ المشاريع، ويقوم الطلبة باستخدام استراتيجية التعلم بالمشروع للقيام بتنفيذ كافة التطبيقات العملية في صورة مشاريع علمية هادفة .

يجد التلميذ نفسه ملزما بعملية بناء التعليمات فهو مدعو دوما إلى الإجابة عن الأسئلة أكثر منه إلى الإنصات، وإلى طرح الأسئلة من الاستعلام، وإلى تقصي جملة من الإجابات الممكنة أكثر من البحث عن السؤال الجيد الوحيد، وإلى بناء مسارات التعلم أكثر منه إلى تطبيق الصيغ الجاهزة، كل ذلك في عمل بيداغوجي مفتوح ومتفاعل[1].

4.1. أنواع المشاريع في التعلم :

تقسم المشروعات إلى أربعة أنواع: [2]

– **مشروعات بنائية:** وهي مشروعات ذات صبغة علمية، تتجه نحو العمل والإنتاج وصناعة الأشياء مثل: صناعة الجبن والصابون وتربية الدواجن والطيور وغيرها.

– **مشروعات استمتاعية (ترفيهية):** وهي مشروعات ترفيهية حيث يتعلم فيها التلميذ من خلال المتعة والإستمتاع بها مثل: الرحلات التعليمية، والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة، ويكون التلميذ عضوا في تلك الرحلة أو الزيارة ويؤدي ذلك إلى الشعور بالاستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية.

– **مشروعات في صورة المشكلات:** تهدف هذه المشاريع لحل مشكلة فكرية معقدة، أو حل مشكلة يهتم بها التلاميذ من خلال محاولة الكشف عن أسبابها مثل مشروع محاربة الذباب والأمراض في المدرسة، وتعمل هذه المشاريع إلى دفع التلاميذ على التفكير المبدع عن طريق عرض مشكلة عليهم ودفعهم لمحاولة معرفة مسبباتها للقضاء عليها مثل: مشروع تربية الدواجن لأجل القضاء على الذباب والحشرات في المدرسة.

[1] . طرائق التدريس، مرجع سابق، ص 193.

[2] الحريري رافدة، طرق التدريس بين التقليد والجديد، عمان، دار الفكر. الأردن، 2010، ص 29

– **مشروعات يقصد منها كسب مهارات:** والهدف منها إكساب الطلبة بعض المهارات العلمية والعملية والاجتماعية مثل : مشروع المصابين أو مشروع استخدام البوصلة والخارطة للوصول إلى نقطة معينة.

والشكل الآتي يوضح أنواع المشاريع في التعلم:

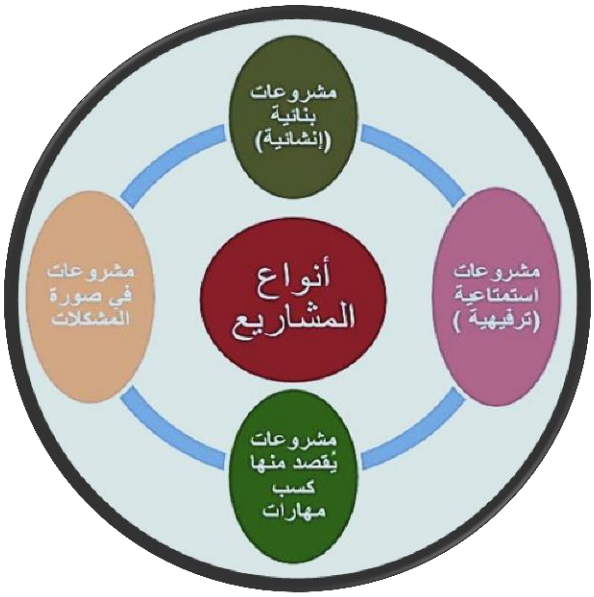

الشكل02: أنواع المشاريع

5.1. الآليات والميكانيزمات الداعمة للمشروع[1] :

- تعميم العمل بمجموعات العمل المصغرة بالأقسام التعليمية.
- تعميم الاشتغال باللوحات الفردية من طرف التلاميذ لإعطاء فرص حقيقية للتعلم عن طريق الخطأ والصواب ، ولتحريك دينامية الفصل المبنية على التفاعل بين جماعة الأقران.
- تعميم العمل بالمكتبات الصفية بجميع الأقسام تحت الإشراف الفعلي للأستاذ بالفصل وبتتبع من طرف المختص بجميع الأقسام.

[1] . وزارة التربية الوطنية، بطاقة تقنية حول المشروع البيداغوجي الإقليمي لتطوير وترسيخ اكتساب المهارات الأساسية الأربع الداعمة لبناء التعليمات لفائدة تلامذة التعليم الابتدائي ، ص 04

- العمل بإنتظام للدعم التربوي المندمج وتفعيله وتوجيهه لتطوير المهارات الأساسية لتتبع التعليمات.
- فتح القاعات المتعددة الوسائط أمام المتعلمين وبشكل لا مشروط، والاستعمال الفعال للحقيبة الإلكترونية لدعم التعليمات الأساسية وغيرها من الوسائط الديداكتيكية المتاحة محليا.[1]

2. المهارات الكتابية:

تعتبر من أسس التفوق الدراسي عامة، وفي المجال اللغوي مع غيره، فمن خلالها يتم تحقيق الاتصال بين الناس لتنظيم أمور حياتهم، وقضاء حاجاتهم المادية والاجتماعية، ومن ذلك :كتابة الرسائل، والبرقيات، والمذكرات، والتقارير، ومحاضر الجلسات، ويتطلب هذا النوع من التعبير مجموعة من المهارات الأساسية التي لا بد من إتقانها لتحقيق المستوى الأدائي الجيد.

والمهارات من جوانب التعليم المهمة لكل من المعلم والمتعلم، فإتقان المعلم لمهارات مادته، وتمكنه من التركيز عليها من مقومات نجاحه في أداء عمله، وتقدير كفاءته، وقدرة التلميذ على إدراك مهارات المواد المختلفة التي يدرسها تزوده بحصيلة عملية وخيرة، وتؤكد قدرته على استيعاب وأداء هذه المواد، وتساعده على التفاعل بسهولة مع مواقف الحياة .

1.2. أنواع المهارات الكتابية (التعبير، الإملاء، الخط):

1.1.2. المهارة الأولى: التعبير، وهو: "إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة".[2]

[1] بطاقة تقنية حول المشروع البيداغوجي الإقليمي لتطوير وترسيخ اكتساب المهارات الأساسية الأربع الداعمة لبناء التعليمات لفائدة تلامذة التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 04

[2] مُحَمَّد فايز أبو دية، أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة–، 2016، ص 59

- **المهارات التحريرية في التعبير الكتابي** : هي توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية. إذ يعتبر من أرقى درجات التحصيل الإنساني، ويتم تحقيقه فقط حين تتحقق جميع متطلباته. وتعد من إحدى وسائل التواصل بين البشر.

- **أنواع التعبير الكتابي** :

يمكن الإشارة إلى أربعة أنواع رئيسة للتعبير الكتابي هي:

- **التعبير الكتابي الوظيفي**: وهو الذي يستخدم لأغراض معينة في الحياة العملية. كتعبئة الاستمارات، والإجابة على أسئلة الإختبارات، وكتابة التقارير.
- **التعبير الكتابي الإبداعي**: ويشير إلى تعبير الفرد الشخصي عن أفكاره، وخبراته، وتجاربه بأسلوبه الخاص والمميز، ككتابة المذكرات الخاصة والشعر والمواضيع الإنشائية المختلفة.
- **التعبير الكتابي الوصفي**: وهي المحاولات التي يصف بها الآخرون تجاربهم وخبراتهم وأفكارهم وما يتعرضون إليه من الأشياء والأماكن.
- **التعبير الكتابي التفسيري**: من خلال تحليل الوقائع والأفكار والآراء وإجراء المقارنات، وشرح الأسباب والعلاقات السببية، وتقديم وجهات النظر ودعمها بالأدلة [1].

- **استراتيجيات تنمية التعبير الكتابي لدى المتعلمين:**

تتعدد الإستراتيجيات التي تهدف إلى تنمية التعبير الكتابي لدى المتعلمين، ولكن ينبغي الإشارة في البداية إلى ضرورة تركيز تلك الاستراتيجيات على مهارة التعبير الكتابي من حيث الإنتاج الكتابي للطالب ككل، دون التركيز على القيود النحوية أو علامات الترقيم أو قواعد التهجئة، أيضا لابد للمعلم من اعتبار قدرات المتعلم وميوله عند اختياره لإستراتيجية ما، وعند تطبيقها أيضا.

ويمكن تصنيف الإستراتيجيات المساهمة في تنمية التعبير الكتابي إلى نوعين: [2]

- الأولى استراتيجيات تهتم بتنمية المعني ككل، وبعملية توليد الأفكار وإنتاج الجمل.

[1] المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي، نفس المرجع ، ص 2.

[2] نفس المرجع، ص 4.

• والثانية استراتيجيات متقدمة تهتم إلى جانب المعني بمهارات الكتابة، وبتخطيط وتنظيم بناء النصوص ومعالجتها.

أ. إثارة موضوعات الكتابة: تقوم تلك الإستراتيجية على مبدأ تقديم المعلم لعدد من المواقف والصور والأفلام التي تثير لدى المتعلمين كتابة موضوعات أو قصص معينة، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة متعة الواجبات الخاصة بالكتابة، وارتباطها بخلفية المتعلم وتجاربه وحين يفسح المعلم المجال للطالب بأن يختار موضوع الكتابة بنفسه، فإنه لابد من الإلتفات إلى أن كثيرا من المتعلمين يقبلون عادة اقتراحات الآخرين لهم في المواضيع، وبالرغم من ذلك ينبغي التشديد على أن تكون عملية اختيار الموضوع هي ما يرغبه المتعلم تماما، ليشكل ذلك دافعا قويا للكتابة وتوليد عدد أكبر من الأفكار والمعاني.

ب. استراتيجية تعزيز المفكرة اليومية: يجب أن يتم تدريب المتعلمين على كتابة مذكراتهم اليومية بشكل ميسر، من خلال كتابة أهم الأحداث والزيارات التي قاموا بها، وذلك في كراسة خاصة بكل طالب. وأن يتم تزويد المتعلمين بنماذج لمفكرة يومية واضحة البنود ليتم مراجعتها مع المعلم بشكل أسبوعي، ومن ثم محاولة تقديم النصائح للطالب بهدف تحسين أسلوب ومهارة الكتابة لديه.

ج. استراتيجية النشر في مجلة: هي تلك الإستراتيجية في التغلب على المخاوف التي يواجهها المتعلمين في بداية كتاباتهم، فمن خلال تلك الإستراتيجية يطلب المعلم من المتعلم بشكل أسبوعي أن يكتب موجزا عن يومين يختارهما المتعلم وللطالب حرية الكتابة المطلقة عن أفكار وأحداث ومعاني تثير اهتمامه في هذين اليومين، ثم تتم بعد ذلك مراجعة ما كتبه من قبل المعلم في ورقة خارجية، دون أي تصحيح في كراسة المتعلم، ومن ثم تعليقها في مجلة المدرسة بين وقت وآخر، وهو ما سيعزز مفهوم الكتابة كوسيلة للتواصل مع المجتمع لدى المتعلم. [1]

د. استراتيجية المحادثات الكتابية: [2]

• **استراتيجية مجرد الكتابة بالقلم:** يمكن تطبيق تلك الاستراتيجية من خلال الخطوات التالية:

[1] المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي، مرجع سابق، ص 4.

[2] المرجع نفسه ص 5.

– يطلب المعلم من المتعلم كتابة عنوان الموضوع في رأس الصفحة.

– يبدأ المتعلم كتابة جميع ما يدور في ذهنه من أفكار بالقلم لمدة (3–5) دقائق، بشكل متواصل دون رفع القلم. سواء أكانت تلك الأفكار مرتبطة بالعنوان أو غير مرتبطة.

– بعد انتهاء الوقت المخصص، يقوم المتعلم بمراجعة ما كتبه، ووضع خط تحت الأفكار التي لها علاقة بالموضوع

– يكتب المتعلم الأفكار التي وضع تحتها خطا على ورقة أخرى، ويترك مسافة عدة أسطر بين كل فكرة وأخرى.

– يقوم المتعلم بكتابة عدة أفكار مساندة وتفصيلية للأفكار التي كتبها، ومن الممكن مشاركة زميل في إثارة الأفكار المساندة

– يرتب المتعلم الأفكار الرئيسة والمساندة، ثم يكتب من خلالها فقرة أو أكثر عن الموضوع وذلك حسب الحاجة.

وبتطبيق تلك الإستراتيجية مع أزواج من المتعلمين، بحيث يقوم كل طالب بالتواصل كتابيا مع المتعلم الآخر حول موضوع معين، ومن الممكن أن يكون لكل طالب لون مختلف عن الآخر، وإذا لم تكن فكرة أحدهما واضحة يطلب من الآخر توضيحها، إذ تساعد تلك الطريقة على كتابة الأفكار بشكل واضح، حيث ذكر Toria(2002) أن بعض المتعلمين تظهر صعوبة التعلم تظهر لديهم مشكلات ترجمة المضمون إلى نص مكتوب.

• **إستراتيجية الرسائل المتنوعة**: وذلك من خلال التشجيع على كتابة الرسائل المتنوعة لأغراض متعددة، كأن يكتب المتعلم رسائل بمتطلباته التي يحتاجها من السوق لوالديه، أو يكتب رسائل تهنئة لأصدقائه ومعلمه في الأعياد والمناسبات، إضافة لرسائل المقترحات إلى صندوق المتعلمين في المدرسة، وغيرها الكثير مما يتطلب مشاركة الوالدين المستمرة في تشجيع المتعلم على كتابة مثل هذه الرسائل، و تنسيقها وتنظيمها بشكل يكفل ثقة المتعلم بما يكتب. [1]

[1] المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي، نفس المرجع ، ص 5.

هـ. استراتيجيات بناء النصوص تحتاج توضيح بناء النصوص يندرج ضمن نشاط التعبير الكتابي:

• **إستراتيجية الكتابة الجيدة:** تركز تلك الإستراتيجية على خطوات الكتابة الجيدة. فقد ذكرت واينبرنر (2002) خمس خطوات تعد دليلا يساند المتعلم في الوصول إلى كتابة جيدة كمعنى وكمهارة.

• **استراتيجية دمج الجمل:** يؤكد Saddler أن تدريب المتعلمين على ممارسة أنشطة دمج الجمل يؤدي إلى تحقيق مكاسب كبيرة في إنشاء الجمل عند تكوين القصص، بالإضافة إلى تحسن جيد في مهارات الكتابة، كما أن تلك الأنشطة تساهم في تكوين جمل أكثر تنوعا وتعقيدا من الناحية النحوية. ويشتمل برنامج دمج الجمل على ثلاثة وحدات هي:

- **الوحدة الأولى:** يتم كتابة ثلاثة جمل أساسية باستخدام الصفات مثل: كان فناء المدرسة كبيرا.
- **الوحدة الثانية:** يتم كتابة الجمل بإضافة العبارات مثل: هطل المطر.
- **الوحدة الثالثة:** استخدام أدوات الوصل (لكن – لأن) مثل: لكن رفع المتعلمين مظلاتهم.

فمن خلال تلك الوحدات يتم تدريب المتعلمين على دمج أزواج من الجمل في جملة واحدة مع تفسير سبب الدمج ومناقشة ذلك مع المتعلمين، حيث يمكن دمج الوحدة الأولى والثانية والثالثة في المثال السابق لتصبح الجملة (كان فناء المدرسة كبيرا، وفجأة هطل المطر، لكن رفع المتعلمين مظلاتهم).

كما يجب على المعلم أن يوضح للمتعلمين العمليات التي يحتاجها المتعلمين لدمج الجمل كإستخدام كلمة وصل، أو التخلص من الكلمات الزائدة، أو تغيير كلمات، أو نقل كلمات، أو إضافة كلمات.

• **استراتيجية القصة:** يرى العبيدي أن تدريب المتعلمين على كتابة القصة يساعدهم على تحسين بناء الجمل، وتنظيم الفقرات، واستخدام الروابط، إضافة إلى إتاحة الفرصة لتوليد الأفكار. إذ تتعدد وتتنوع الطرق والأغراض التي يستخدمها المعلم في تنمية المهارات من خلال القصة.

ولأجل إتمام كتابة قصة جيدة من الممكن تدريب المتعلم على استراتيجية تحسين كتابة القصة التي تمر بخمس مراحل متسلسلة وهي: [1]

[1] المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي مرجع سابق، ص 6.

- **النمذجة:** إذ يقوم المعلم بنمذجة تخطيط القصة عبر بطاقات تحوي عناصر القصة، كالأبطال، والمشاهد، ومشكلة القصة وكيفية حلها، ونهاية القصة.

- **التلقين:** بعد ذلك يقوم المعلم بكتابة عبارة افتتاحية للقصة ثم يسأل كل طالب عما يجب القيام به أثناء إكمال البطاقات ثم يطلب منهم تعبئة البطاقات باستقلالية، تحت إشراف ومراقبة المعلم. ومن ثم كتابة القصة.

- **التمارين:** يتم ممارسة الإستراتيجية بشكل مستمر، مع توفير التغذية الراجعة من قبل المعلم

- **الصيانة:** لا بد من تقديم المراجعة المستمرة للتأكد من اكتمال عناصر القصة. فمع التدريب المستمر قد لا يحتاج بعض التلاميذ إلى استخدام البطاقات في كتابة القصة، ولكن قد يحتاج البعض منهم إلى إستخدامها لتذكر الخطوات.

- **التعميم:** وذلك من خلال تشجيع المتعلمين على كتابة القصص في مواد مختلفة، ومع معلمين آخرين، وفي المنزل أيضا.

وفي إطار آخر يمكن للمعلم تفعيل القصة في تنمية التعبير التحريري، من خلال قراءة المعلم لقصة أمام المتعلم، وحذف نهايتها، ليقوم المتعلم بعد ذلك بكتابة نهاية للقصة. كما يمكن إتاحة الفرصة بأن يستمع المتعلم إلى قصة من جهاز التسجيل، ثم يقوم بكتابة ملخص للقصة على ورقة، وفي مختلف طرق استخدام القصة كأسلوب لتحسين التعبير الكتابي، يجب أن يقوم المتعلم بمراجعة وتدقيق مهارات الكتابة مع الزملاء والمعلم.

- **استراتيجية طريقة المشروع:** تعتبر هذه الأخيرة إحدى الإستراتيجيات بحيث تقوم على مشاركة كل فرد من أعضاء المجموعة، كل حسب قدرته وكفاءته على إنجاز العمل الجماعي.

2.1.2. المهارة الثانية: الخط، "هو فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها، وهو وسيلة الاتصال الكتابية الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، وبه تتم النقلة من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب المجود ذي الأثر المهم في حياة الناس ."[1]

[1] أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة، مرجع سابق، ص 63

– **مراحل تعليم الخط**: أن تعليم الخط يمر بعدة مراحل وهي: [1]

- **مرحلة الخط الهجائي**: وهي التي تبدأ فيها تعليم الطفل القراءة والكتابة في درس التهجي، وتكون قدرته محدودة، فيكتفي منه برسم الحروف والكلمات رسما صحيحا فقط، أما الإجادة والإتقان والدقة والجمال فلا مجال لها في مثل تلك المرحلة، لأنها أمور صعبة جدا بالنسبة للطفل الصغير المبتدئ.
- **مرحلة البدء في التحسين** : بعد أن يصل الطالب إلى الشيء من النضج الجسمي و العقلي و تزيد خبراته وقدراته وتقوى ملاحظته ، و يكون قد مضى مدة مناسبة في المرحلة السابقة يتمرن فيها على رسم الحروف و الكلمات فيصبح أقدر على الموازنة و المحاكاة ، حينئذ يستطيع المدرس أن يتدرج معه في درس الخط شيئا فشيئا و يطالبه في تحسين الكتابة و بذل العناية في محاكاة أشكال الحروف والكلمات ، ومن والوسائل التي يلجأ إليها المعلمون في بادئ الأمر لتحسين خطوط الصغار المتعلمين ، طريقة الاقتفاء، وتقوم على رسم الحروف والكلمات بالنقط ثم يطالب المتعلمين بأن يكتبوا فوقها فتمرن أيديهم على الكتابة الحسنة. ويرى الباحث أنه ينبغي للمدرس أن يكون دقيق الملاحظة في انتفاع المتعلمين من هذه الطريقة حتى لا تصير بالنسبة لهم عملا آليا يؤدونه دون شعور أو انتباه .
- **مرحلة الإجادة والإتقان**: فيما تريد درية الطالب وتقوى أعضاءه الكتابية يكون أقدر على الإتقان والمحاكاة والملاحظة، وفي هذه المرحلة يستخدم المدرس في تدريبه النماذج الخطية المتعددة والمتنوعة.

3.2.2.المهارة الثالثة: الإملاء، الإملاء لغة :هو الإمهال والتأخير. واصطلاحا: تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف. [2]

وتندرج الإملاء أيضا ضمن مهارة التهجي بطريقة سليمة ومهارة وضع علامات الترقيم في مواضعها ومهارة الرسم الواضح الجميل للحروف والكلمات .

كما أن الإملاء هو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.

[1] أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة، مرجع سابق، ص 64

[2] المرجع نفسه، ص 67

- **النواحي المهمة في تدريس الإملاء:**

1. تعد قطعة الإملاء – إذا أحسن اختيارها مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيد بواسطة طرح الأسئلة والتلخيص، ومناقشة ما تحويه من أفكار ومعلومات.
2. تتطلب بعض أنواع الإملاء القراءة قبل البدء في الكتابة.
3. يتعود التلاميذ من خلال درس الإملاء على تجويد الخط في أي عمل كتابي، كتعويدهم حسن الإصغاء والإنتباه.
4. أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر، ومفرداتها سهلة ومفهومة.
5. أن تكون تدريس الإملاء متصلة بحياة التلاميذ، وملائمة لمستواهم الإدراكي.

2.2. أهمية المهارات الكتابية:

تعتبر أحد انجازات العقل الإنساني عبر تاريخ البشرية الطويل فهي أشبه بأضواء كاشفة تنحو هنا وهناك لتلتقط صورا معبرة أيما تعبير عن إنتاج العقل البشري المتميز في فكره وتاريخه وتراثه الثقافي الأصيل، لذا فهي تعتبر من أعظم اختراعات الإنسان في ماضيه، وحاضره، حيث تمثل ذاكرة التاريخ، ووعاء الانجاز الإنساني وأساسا راسخا من أسس الحضارات الإنسانية.

والكتابة وسيلة من وسائل الإتصال التي بوساطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، ويبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع، وكثيرا ما يكون الخط الكتابي في الإملاء وفي عرض الفكرة سببا في قلب المعنى وعلى وضوح الفكرة، لذا تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها. [1]

[1] الأسطل ، أحمد رشاد مصطفي، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة. 2010، ص 44.

وتمثل الكتابة القوانين والأصول والأعراف اللغوية، لأن اللغة المنطوقة تمثل لغة الحديث وما يواكب سيرتها من تطور وتحول، أما اللغة المكتوبة في الأغلب فإنها تمثل اللغة المستقرة وتحمل السمات الأصيلة المتوارثة كما يجب أن تكون، وهي لغة الإنتاج الأدبي والفكري ومجال اهتمام العلماء والمبدعين.

ومما سبق نرى أن التلميذ ينبغي أن يكون قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اختلت الحروف وتعذرت القراءة، وأن يكون قادرة على كتابة الكلمات بالطريقة التي توافق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وان يكون قادرة على اختيار الكلمات، ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعنى والأفكار.

3.2. أهداف ومراحل المهارات الكتابية:

1.3.2. أهداف المهارات الكتابية:

تعددت أهداف تعلم الكتابة فمنها: [1]

- التدريب على كتابة الكلمات بشكل صحيح وتثبيت صورتها في الذهن.
- التدريب على كتابة ما يسمع بصورة صحيحة.
- تزيد من حصيلة الطفل من المعلومات والمعارف.
- توسيع الخبرات وإغناء الثروة اللغوية.
- قوه الملاحظة ودقتها.
- حفظ التراث البشري وسهولة نقل المعارف الإنسانية من جيل إلى جيل.
- القدرة على التعبير عما يجول في خاطره .

2.3.2. مراحل المهارات الكتابية:

هناك ثلاثة مراحل رئيسية تمر بها عملية تعليم المهارات الكتابية في الصفوف الثلاثة الأولى، هي:

- مرحلة التهيئة والإستعداد للكتابة، والتي تنتهي برسم الطفل للحروف قبل تكامل معانيها في ذهنه.
- مرحلة تعلم مهارة الكتابة إلى جانب القراءة.

[1] مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم، مرجع سابق، ص 47.

- مرحلة إتقان كتابة بعض المفردات.
- مرحلة التعبير.

ويمكن تقسيم الكتابة حسب المراحل العمرية بما يلي: [1]

- **مرحلة السنة الأولى والثانية:** (ويطلق عليها مرحلة ما قبل التخطيط) وهي مرحلة يطلق عليها اسم مرحلة الرسم التصويري، أو الصور الآلية لكتابة الطفل، حيث تعتبر فيها شخبطة الأطفال على الأبواب والجدران في المنازل المنطلق الأول لتعلمهم الكتابة، وذلك لكونهم يعبرون بها عن رغباتهم في إخراج الصور العقلية إلى عالم الوقع في محاولة منهم التفسير تلك الشخبطة للآخرين من حولهم.

- **مرحلة السنة الثالثة والرابعة:** (ويطلق عليها مرحلة التخطيط التلقائي) يبدأ الطفل في بداية هذه المرحلة بالتخطيط غير المنتظم، وسبب ذلك إما أن الطفل يكون راغبا في محاكاة الكبار، أو يأتي ذلك عن طريق المصادفة، حيث تكون التخطيطات في اتجاهات متباينة تعبر عن بعض الأحاسيس العقلية والجسمية، ثم يتطور التخطيط التقليدي غير المنظم عند الطفل ليصبح منظما بغض النظر عن كون هذه الخطوط رأسية أو أفقية أو مائلة. ويمكن أن يمثل تعبير الطفل في هذه المرحلة معنيين:

أ- رغبة الطفل في نقل خبرة ما للآخرين.

ب- قدرة الطفل على استعمال الرموز.[2]

- **مرحلة المحاكاة عن بعد:** [3] (4-5 سنوات) في هذه المرحلة ينسخ الطفل نموذجا لكلمة مكتوبة على مسافة بعيدة نوعا ما، مثل الكلمة المكتوبة على السبورة، أو على بطاقة معلقة على الحائط إلا أنه يتخلل هذا التقليد بعض الأخطاء لكنه يتطلب إنتقال نظر الطفل من وإلى النموذج المكتوب، وهي مهارة أساسية في تعلم القراءة والكتابة كما يتطلب مجهودا لتحليل عناصر اللفظ المكتوبة ونسخ الصور المعلقة لكل عنصر من عناصر اللفظ المكتوبة مع المحافظة على ترتيب كل العناصر.

---

[1] مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم، نفس المرجع، ص 48.

[2] البجة عبد الفتاح، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية"، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 279.

[3] مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم، مرجع سابق، ص 49.

– **الكتابة في المدرسة:** [1] (5–7 سنوات) تبدأ هذه المرحلة مع دخول الأطفال المدارس، والتحاقهم بالصف الأول، ويفترض أن يكون الطفل قد أنهى المراحل السابقة، وقد أصبح على قدر من النضج العقلي والجسمي، ومع هذا فإن علماء التربية ينصحون دائما أن يخصص مدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع كفترة للتهيئة.

3. أثر استخدام طريقة المشروع في تنمية المهارة الكتابية:

بعد التجربة التي قام بها جون ديوي الأمريكي في المدرسة الملحقة بجامعة شيكاغو، حيث قسم التلاميذ إلى أفواج صغيرة يتعلمون في إطار المشروع القراءة والكتابة والحساب والإنتباه للآخرين وتحمل المسؤوليات .وبنى طريقة عمله على ثلاثة مبادئ تبرر قناعته هي: [2]

– لكي يتعلم التلاميذ يتعين عليهم العمل وإنتاج شيء ما.

– على كل التلاميذ أن يتعلموا حل المشكلات التي تصادفهم في حياتهم، وبالتالي يتعلمون كيف يفكرون.

– على التلميذ أن يتعود العيش في جماعة وهذا يفرض عليه أن يتعلم ويتعود التعاون مع جماعته ومع الآخرين.

يتميز المشروع بخصائص تجعل المتعلم يدرك تمام الإدراك فائدة الموارد والمعارف المقترحة عليه، ليس في الوقت الحاضر فقط وإنما فائدتها مستقبلا أيضا، من هذه الخصائص:

– علاقته بالواقع الفعلي لأنه ينطلق من حاجة أو حادثة أو ظاهرة.

– يتضمن إنتاجا موجها إلى الغير.

– يسمح للمتعلم باستخدام مختلف أشكال التعبير.

– تنمي المعارف والخبرات والمهارات الكتابية واللغوية لدى التلاميذ.

---

[1] تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية"، مرجع سابق، ص 284.

[2] علي مُحَمَّد الطاهر، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات ، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2007 ، ص 45.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول أن نعالج الموضوع من الناحية الميدانية وسنعمد إلى دراسة الوثائق التربوية ، فهي أداة عمل تساعد المعلم وتعمل على تسهيل استعماله للكتاب المدرسي واستعمال التقنيات التربوية المتوفرة فيه من صور،وعلامات ،ورموز، كما سنشير للدراسة الإحصائية التي تمت من خلال توزيع استبيان على عينة من الأساتذة .

وقد وزعنا عناصر هذا الفصل من خلال المباحث الآتية:

أ. دراسة طريقة المشروع في الوثائق التربوية

1- دليل الأستاذ.

2- الكتاب المدرسي.

3- الوثيقة المرافقة.

ب. الدراسة الإستطلاعية الإحصائية:

1. تحليل وعرض بيانات الإستبيان.
2. ملاحظات ميدانية.

1. دراسة طريقة المشروع في الوثائق التربوية:

1.1. دليل استخدام كتاب اللغة العربية: أشير إلى طريقة المشروع ضمن أهم المصطلحات التي رافقت المناهج الجديدة بعنوان بيداغوجيا المشروع:

"المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الإتفاق عليه بين الأستاذ والمتعلمين، وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم. أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله وعبر مراحل، وتحت إشراف الأستاذ. ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة.

ويتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع الذي من شأنه أن يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية وعلى الإندماج النفسي – الاجتماعي، فضلا عن بناء كفاءات جديدة .

لذلك يقترح إنجاز عدة مشاريع يغلب عليها الطابع الكتابي، انطلاقا من وضعيات حقيقية وشبه حقيقية وذلك من شأنه تدعيم ثقة المتعلمين بأنفسهم وتنمية روح تحدي العقبات والصعاب لديهم".[1]

وقد ذُكِرَتْ طريقة المشروع في الدليل في أكثر من موضع:

– عنصر تحليل الكفاءات الختامية: ضمن ميدان التعبير الكتابي (مشاريع لها دلالات اجتماعية فيما يخص سنوات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي) (إنجاز مشاريع بسيطة فيما يخص السنة أولى)؛ عنصر القيم والكفاءات العرضية لمادة اللغة العربية للسنة ثالثة ابتدائي: الكفاءات العرضية (كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي:

يتكفل بإنشغالاته الشخصية والفوجية والجماعية كما يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروعه الشخصي وحسب المخطط السنوي لبناء التعلمات السنة الثالثة إبتدائي فطريقة المشروع صنفت في نهاية كل مقطع؛ فيما يخص مخطط تنصيب الكفاءات لمادة اللغة العربية: وفي ميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي تناوله الكتاب المدرسي وتركز المناهج الدراسية في الغالب على النمو المعرفي عند التلميذ حيث أن المشاريع تتطلب جوانب معرفية بالإضافة إلى تنمية المهارات العلمية وبالتالي فإن المشاريع تنمي النواحي

[1] بن الصيد بوربني سراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام اللغة العربية –السنة الثالثة من التعليم الابتدائي–، الديوان الوطني للمطوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018/2017، ص 12.

العقلية والعملية بالإضافة إلى الناحية الإنفعالية والإجتماعية. وهذا يعني أن المشاريع تساهم في بناء الإنسان المتكامل.

1.1. **الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية:** في هذه الأخيرة ذكرت طريقة المشروع ضمن شروط وضع برنامج حيز التطبيق وفي عنصر التنظيم التربوي بحيث شملت تنظيم المدرسة (التنسيق: إيجاد علاقات بين المدرسة ومختلف الأطراف الفاعلة لتحقيق أهداف المشروع التربوي في المدرسة).

يجب أن يكون المشروع متفقا مع ميول التلاميذ وأن يعالج ناحية هامة في حياة المتعلم وأن يكون مناسبا لمستوى المتعلمين وأن تكون المشروعات المختارة متنوعة وتراعي ظروف المدرسة والتلاميذ.

2.1. الكتاب المدرسي: الكتاب هو أداة خاصة بالتعلّم ،يستعين بها المتعلم في بناء تعلّماته، واكتساب مهاراته، وإنماء كفاءاته داخل القسم بمعية أستاذه وزملائه، فتحسن القراءة ويحسن الفهم ويكتمل تحت إشراف الأستاذ، فتحدث الإستفادة ويعم النفع وتتحقق الأهداف.

والكتاب المدرسي الموجه للتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي يشتمل على ثمانية مقاطع تربوية موزعة على مجالات قد اقترحت في المنهاج(القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضة، الحياة الثقافية، عالم الإبتكار والإختراع، الأسفار والرحلات) وهي مخططات ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش، وهي موحية بقيم أسرية وانسانية ووطنية وأخلاقية واجتماعية، من شأنها أن تحدث التواصل والتفاعل والإنفعال المطلوب بالإضافة ثلاثة وعشرين نصا قرائيا. وستة عشر نصا شعريا، وجميعها بنيت لما ورد في المنهاج ويشتمل كل مقطع من هذه المقاطع على أربعة ميادين بحيث ينتهي كل مقطع اخر الشهر بإنجاز مشروعي (طريقة المشروع). [1]

[1] دليل استخدام اللغة العربية –السنة الثالثة من التعليم الابتدائي–، مرجع سابق، ص 4.

وفيما يلي أمثلة حول المشاريع المقررة في الكتاب المدرسي:

يوجد في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة الإبتدائية ثمانية (08) مشاريع وهي كالآتي:

- أكتب قصة.
- انجاز بطاقة دعوة.
- السيرة الذاتية.
- اكتب لافتات.
- انجاز مطوية لقواعد الحياة الصحية
- انجز ملصقة اشهارية.
- قصة اختراع.
- أكتب اسطورة.

من خلال الإطلاع على هذه المشاريع لاحظت أن هناك مشاريع تتناسب مع ذهنية طفل ذو مستوى ثالثة ابتدائي من حيث الدعم والإتكالية إذ أن الطفل في هذه المرحلة لبنة يستطيع المعلم أن

يرسخ بها عن طريق هذه المشاريع أي فكرة مقصودة مثال ذلك: "إبداع الطفل وتنمية مواهبه، قدرة الطفل على معالجة النصوص المطروحة، اكتشاف الطفل لشخصيته من خلال هذه المشاريع".

إضافة إلى لاحظت أن المشاريع المطروحة فيه بسيطة وليست معقدة وملائمة للحصول على القيم التربوية المطلوبة لكن هناك مشاريع مفيدة ومع الأسف لا يمكن تنفيذها لعدم توفر المواد الضرورية ومكان مناسب للمشروع.

3.1. دراسة المرجعية العامة للمناهج:

ولقد برزت طريقة المشروع في اصلاحات الجيل الثاني بشكل واضح حيث إن الجيل الأول لم يعطي هذه الأخيرة أهمية كافية.

إن تطبيق مشروع المؤسسة والمشروع البيداغوجي، فإنّه يستوجب تحديث النصوص المنظمة والمسيرة للمؤسسات حاليا، واستحداث نصوص تشريعية جديدة تتماشى والغايات الجديدة .وبذلك فإن الطاقم الإداري يجب أن: [1]

- يدعم بروز الأدوار الجديدة للبيداغوجيين بتوفير الشروط الضرورية للتكوين والتشاور.
- توفير الموارد الضرورية.
- إنشاء روابط مع المحيط.
- القيام بأعمال الشراكة التربوية بمشاركة الجماعة التربوية.

ينبغي أن يفهم المشروع البيداغوجي على أنّه سيرة مسبقة تفترض القدرة على القيام بسلسلة من الأفعال والعمليات الممكنة والمنظّمة مسبقا. وكما يدلّ عليه اسمه، فإن لهذا المشروع طابعا بيداغوجيا خالصا. ويمكن أن يكون خاصا بمادة تعليمية واحدة، أو متعدد المواد.

لم يكن التدريس بطريقة المشروع مفعلا في الوثائق التربوية للجيل الاول، لكن برزت بشكل جلي وتم التأكيد عليها في مناهج الجيل الثاني وأصبح ينددون بإستعمال هذه الإستراتيجية في التدريس، وطريقة

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008، مارس 2009، ص 25.

المشروع تسمى في منظومتنا التربوية بيداغوجيا المشروع، أما في كتاب التلميذ فهي بعنوان إنجاز مشروعي، وتكون على شكل وضعيات إدماجيه في اخر كل مقطع.

والهدف منها خلق فضاء يسمح بالتأمل والتفكير والتحليل، وبلوغ درجة عالية من فعالية التعلم لدى أكبر عدد من التلاميذ من أجل تحديد التعلم.

لقد لاحظت أن المشروعات المقدمة للتلاميذ في كتابهم المدرسي ملائمة لمستواهم المعرفي ومرتبط بما يأخذونه من دروس سابقة في أغلب الأحيان، لكن ما أعيب عليه أنه في مشروعات يكون الوقت الذي يصرف في تنفيذها لا يتناسب مع قيمتها فالنتائج التي نحصل عليها من المشروع وفائدتها في حياة المتعلم هي التي يجب أن تبرر لنا مقدار الوقت الواجب صرفه في هذا المشروع.

إن طريقة المشروع تؤكد الدور الهام للمتعلم فهو محور العملية التعليمية التعلمية حيث أن هناك مشروعات هدفها تنمية مهاراته وتدفع به إلى التفكير المبدع وتعمل على تعميق دور المتعلم كمشارك وليس كمتلقي.

عند فتحي للكتاب وإلقاء نظرة على المشاريع لفت انتباهي الأسلوب المتبع في إعدادها وذلك من حيث (آلأشكال والرسومات والألوان) مما يسهل جذب المتعلم وتحريك عنصر التشويق لديه وتحفيزه على إنجازها وهذا ينتج عنه انفعال التلاميذ لتقديم نتائج مثمرة.

2. الدراسة الإستطلاعية: تعتبر الدراسة الإستطلاعية من الإجراءات الأساسية في البحوث الميدانية، وقد استعنت بها في اختيار إطار مناسب لإجراء الدراسة الميدانية للبحث، بالإضافة إلى تحديد مجالاتها (المكانية والبشرية والزمانية)، والمتمثلة فيما يلي:

1.2. حدود الدراسة (المجال المكاني والزماني):

1.1.2. الحدود الزمنية للدراسة: تم إنجاز هذه الدراسة ابتداء من نوفمبر 2019 إلى غاية فيفري 2020

2.1.2. الحدود المكانية للدراسة: أجريت هذه الدراسة في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي – ولاية الأغواط .

ابتدائية الشهيد أحمد نويوة، ابتدائية الشهيد بعيط بن جدو، ابتدائية الشهيد الشيخ مبارك الميلي.

2.2. عينة الدراسة: تعرف العينة بأنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسة عليها.

وقد تم اختيار عينة الدراسة من معلمي قسم السنة الثالثة ابتدائي وقد أخذنا حوالي 27 معلماً لكن بعضهم تخلف عن الإجابة ويقدر عددهم ب 13 أشخاص، والباقي يقدر عددهم ب 15 معلم ويمثلون نسبة 100% وقد أخذنا مجموعة من البيانات كمعيار لإختيار هذه العينة والمتمثلة في: سنوات الخبرة المهنية والتي تتراوح بين 05 و أكثر من 10 سنوات مما يوحي إلى اكتسابهم بالخبرة الكافية.

مما يجعلنا نطرح سؤالنا عن كيفية إستثمار المعلمين لطريقة المشروع من أجل تنمية المهارات الكتابية لدى الطفل بالشكل المطلوب.

3.2. منهج الدراسة: إن المنهج الذي يستخدم في هكذا بحث هو المنهج الوصفي التحليلي "الذي يساعد على دراسة الظاهرة بتجميع خصائصها وأبعادها وتحليلها ثم محاولة الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها بغية الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم".[1]

4.2. أدوات الدراسة الإستطلاعية:

1.4.2. الإستبيان: أرفقت الزيارات التي قمت بها بإستبيان، والذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المزودة بإجابات أو آراء محتملة أو بفراغ للإجابة، ويستخدم في الحصول على معلومات وبيانات غير معروفة لدى الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان، كما ذكر في الإستبيان الملحق بالمذكرة.

2.4.2 الملاحظة: كمرحلة ثانية استخدمت الملاحظة، حيث تم القيام بملاحظة المعلمين خلال قيامهم بأداء مهامهم التعليمية، وذلك للوقوف ميدانياً على مختلف الممارسات من طرف المعلمين في الواقع، وكذا ملاحظة أداء المتعلمين ومهاراتهم الكتابية.

3. تحليل وعرض بيانات الاستبيان.

الجزء الأول :البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : حسب متغير الجنس

[1] الدويدي، رجاء وحيد، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارساته العملية، دمشق، دار الفكر، 2002. ص83.

البدائل	العدد	النسبة
ذكور	06	%40
إناث	09	%60
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث في التدريس تحتل المرتبة الأولى وهذا بنسبة60% من مجموع العينة فيما نسبة الذكور المقدرة ب 40% .

الجدول رقم 02: حسب متغير المؤهل العلمي

البدائل	العدد	النسبة
شهادة الليسانس	09	%60
شهادة الماجستير	03	%20
شهادة الدكتوراه	00	% 00
خريج المعهد التكنولوجي للتربية	02	%13
مدرسة عليا	01	%07
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح المؤهل التعليمي للعينة في التدريس حيث أن النسب مختلفة وأن المستوى الذي يحمل شهادة الليسانس أحتل المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ 60% ثم يليها في المرتبة الثانية بعدد 3 أفراد يحمل شهادة الماجستير بنسبة تقدر بـ 20 % وأقل مرتبة في تدرج الجدول هو شهادة الدكتوراه التي قدرت ب 00 % .

وهذا إن دل فإنما يدل على أن التعليم في المدارس الإبتدائية يعتمد على حاملي شهادة الليسانس بنسبة كبيرة.

الجدول رقم 03 : حسب متغير الرتبة

البدائل	العدد	النسبة
أستاذ ضمن عقود الإدماج الاجتماعي	00	%00
أستاذ مترسم	15	%100
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مجموع الأساتذة المترسمين عددهم حسب العينة يقدر بنسبة 100 % وهذا دليل على أن التدريس في الوقت الراهن مبني على أساتذة ذوي خبرة وكفاءة مهنية عالية، والنسبة المنعدمة تشمل الأساتذة ضمن عقود الإدماج الإجتماعي. وهي نسبة غير مهمة ولا يمكن التعليق عليها.

الجدول رقم 04 : حسب متغير سنوات الخبرة

البدائل	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	05	%33
من 5 الى 10 سنوات	04	%27
اكثر من 10 سنوات	06	% 40
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان نسبة 40% لفئة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، تمثل أكبر نسبة من العدد الإجمالي للعينة أما الفئة الثانية التي هي أقل من 5 سنوات تقدر ب 05 عاملا من مجموع العينة بنسبة 33% ومنه فإن فئة المدرسين تتكون من الفئة الأكثر خبرة وتمكنا وفيما يخص الفئة ما بين 5 إلى 10 سنوات فهي تمثل نسبة 27% من مجموع العينة.

الجدول رقم 05 : يمثل تقديم المشروع خدمة فعالة في تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ

البدائل	العدد	النسبة
دائما	06	%40
أحيانا	06	%40
أبدا	03	%20
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مجموع الأساتذة الذين يؤيدون أن تقديم المشروع خدمة فعالة في تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ هو عددهم 12 فردا موزعين بين (أحيانا ودائما) وهذا بنسبة تقدر بـ 80 % كمجموع للبدائل، بالمقارنة مع من يرون العكس (أبدا) فعددهم 03 أفراد من مجموع العينة ونسبتهم قليلة إذ تقدر ب 20 % وهي نسبة غير مهمة ولا يمكن التعليق عليها. فهذا دليل على أن المشروع له دورٌ فعالٌ في تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ. لأنه يفتح الأبواب لعمليات الفكر المنتج والخلاق وكذا لتطوير الملكات الفكرية التي تخالف حشو الدماغ .

باختصار شديد، يقدم التعليم بالمشروع فرصة الإقتراب من نموذج تايلور القائم على الإشتغال الذهني للتلميذ.

الجدول رقم 06 : يمثل تباين الأساتذة بخصوص اعتماد طريقة المشروع في التدريس

البدائل	العدد	النسبة
دائما	06	%40
أحيانا	09	%60
أبدا	00	%00
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول: من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح أن الأساتذة يرحبون بفكرة اعتماد طريقة المشروع في التدريس وبلغت نسبتهم 100% .

الجدول رقم 07 : يمثل تحقيق اعتماد طريقة المشروع الوصول بالتلاميذ لإنتاج نصوص سليمة

البدائل	العدد	النسبة
دائما	05	%33
أحيانا	07	%47
أبدا	03	%20
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان نسبة الأفراد الذين يرون أن اعتماد طريقة المشروع تحقق الوصول بالتلاميذ لإنتاج نصوص سليمة 47 % بالنسبة للبديل (أحيانا) و(دائما) بنسبة 33 % من أفراد العينة فيما ان الباقي لا يرون ذلك وتقدر نسبتهم ب 20% أي بمعدل 03 أفراد، وهذا دليل على أن لطريقة المشروع أهمية في التدريس حيث يستطيع التلميذ من خلالها اكتساب معلومات ومهارات.

الجدول رقم 08 : يمثل خدمت طريقة المشروع لعدد كافي من التلاميذ

البدائل	العدد	النسبة
دائما	02	%13
أحيانا	07	%47
أبدا	06	%40
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول يتضح أن هناك تذبذب في النسب بحيث أن الأخذ بالبديل (دائما) نسبة منخفضة ومقدرة ب 13% وفيما يخص بين (أحيانا وأبدا) فالنسب متفاوتة بين 40 و 47 % وهذا يبين وجود فروق فردية بين التلاميذ من حيث خدمة طريقة المشروع.

الجدول رقم 09 : يمثل طريقة المشروع المتبعة في الكتاب المدرسي واضحة ومحددة

البدائل	العدد	النسبة
دائما	09	%60
أحيانا	05	%33
أبدا	01	%07
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : يتضح من خلال الجدول أعلاه حول السؤال عن وجوب وضوح طريقة المشروع المتبعة في الكتاب المدرسي وتحديدها فكانت أعلى نسبة ضمن البديل (دائما) إذ هي 60% واحتل المرتبة الثانية (أحيانا) التي تقدر بنسبة 33 % وأقل مرتبة هي من نصيب البديل (أبدا) والذي قدرت نسبته ب 07% وهذه الأخيرة البالغ عدد أفرادها 01 من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ومنه فإن الأساتذة يساعدهم وضوح طريقة المشروع المتبعة في الكتاب المدرسي وتحديدها مع التلاميذ وهذا يوضح أن الإستراتيجية المنتهجة في القسم تخلق نوعا من الارتياح في العمل وهذا ما يعود بالنفع على الأساتذة وعلى التلاميذ.

الجدول رقم 10 : يمكن أن تعين طريقة المشروع المتعلم في إبداع أفكار وحلول جديدة

البدائل	العدد	النسبة
دائما	11	%73
أحيانا	04	%27
أبدا	00	%00
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : يتضح من خلال الجدول أعلاه أن طريقة المشروع تعين المتعلم على إبداع أفكار وحلول جديدة حسب رأي أفراد العينة (دائما) تمثل نسبة 73 % اما من يرونه (أحيانا) فتقدر نسبتهم ب 27% فيما يخص البديل (أبدا) فالنسبة منعدمة.

وهذا يدل على أن جل الأساتذة مع فكرة إن طريقة المشروع لها دور في مساعدة التلميذ على الإبداع والإبتكار وذلك من خلال ما رأوه في إنتاج التلاميذ.

الجدول رقم 11 : يوضح مساعدة طريقة المشروع على حل المشاكل والصعوبات اللغوية على مستوى المهارة الكتابية لدى التلاميذ

البدائل	العدد	النسبة
دائما	07	%46
أحيانا	04	%27
أبدا	04	%27
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : يتضح من خلال الجدول أعلاه ان 46% من أفراد العينة يرون أن طريقة المشروع تساعد التلاميذ على حل المشاكل والصعوبات اللغوية على مستوى المهارة الكتابية بشكل دائم، في حين أن النسبة متساوية بين (أحيانا وأبدا) بمعدل 27% لكل منهما.

وهذا ما يدل على أن طريقة المشروع حسب رأي الأغلبية أنها تعين المتعلم على تجاوز المشاكل والصعوبات اللغوية التي تواجهه على مستوى المهارة الكتابية.

الجدول رقم 12 : يوضح أن طريقة المشروع تنمي قدرة التلاميذ على الكتابة باللغة العربية وتحدد مستويات الضعف لديهم.

البدائل	العدد	النسبة
دائما	05	%33
أحيانا	07	%47
أبدا	03	%20
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول: من خلال الجدول يوضح قدرة طريقة المشروع على تنمية التلاميذ في المدرسة على الكتابة باللغة العربية ومدى تحديد مستويات الضعف لديهم وقدرتهم عليها وهذا بنسبة تقدر بـ47% للمتغير (أحيانا) ومتفاوتة النسبة بين 33% و20% فيما يخص (دائما وأبدا).

وهذا لاشك يدل على أن طريقة المشروع تعود بالنفع على التلاميذ من حيث استيعاب لغتهم الأم وإتقانها وتنمية قدراتهم المختلفة.

الجدول رقم 13 : يوضح مساعدة طريقة المشروع التلاميذ على كتابة الكلمات الصحيحة التي فيها ترتيب ونظام ودون زيادة أو نقص لحروفها...

البدائل	العدد	النسبة
دائما	04	%27
أحيانا	08	%53
أبدا	03	%20
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول يتضح لنا أن طريقة المشروع تساعد التلاميذ على كتابة الكلمات الصحيحة فيها ترتيب ونظام ودون زيادة أو نقص لحروفها حسب رأي أغلب الأساتذة وهذا بنسبة تقدر بـ 53 % للمتغير (أحيانا)، أما البقية فنسبهم متفاوتة بين 27% و20% فيما يخص (دائما وأبدا) إذ يرون أن طريقة المشروع لا ترتقي لهذه الدرجة ولا يرون لها جدوى.

من هنا نرى أن طريقة المشروع ليست مجرد حصة ترفيهية فحسب بل فائدتها العلمية تظهر جليا في كتابات التلاميذ. تُعود المتعلمين على التعلم الذاتي وهذا لاشك يدل على أن طريقة المشروع تعود بالنفع على التلاميذ من حيث تدربه على النطق والكتابة باللغة العربية وإتقانها وتنمية قدراتهم المختلفة.

الجدول رقم 14: يوضح تأثير كثافة البرنامج في تطبيق طريقة المشروع

البدائل	العدد	النسبة
دائما	12	%80
أحيانا	03	%20
أبدا	00	%00
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول: من خلال الجدول يتضح أن الأفراد يرون أنه للبرنامج دور كبير في التأثير على العمل بطريقة المشروع حيث بلغت نسبة الإحتمال الدائم 80% و الذين صرحوا بأحيانا نسبتهم تقدر ب 20% ومن يرون العكس فنسبتهم منعدمة تماما حسب رأي العينة.

ومنه يصعب تطبيق طريقة المشروع في ظل السياسة التعليمية الحالية، لوجود الحصص الدراسية والمناهج المنفصلة وكثرة المواد المقررة، يحتاج المشروع إلى وقت لتطبيقه بشكل صحيح.

الجدول رقم 15: يوضح أهمية طريقة المشروع الاجتماعية لدى التلاميذ

البدائل	العدد	النسبة
دائما	08	%53
أحيانا	05	%33
أبدا	02	%14
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح أن الأفراد يرون بأن للمشروع أهمية اجتماعية لدى التلاميذ بشكل دائم وهذا بنسبة تقدر ب53% من المجموع الكلي للعينة، في حين أن نسبة

الأفراد الذين صرحوا بأحيانا مقدرة بـ 33% ومن يرون العكس فعددهم 2 من العينة ونسبتهم تقدر ب 14% من مجموع العينة المدروسة.

وحسب الإحصائيات الجدولية نرى أن الطريقة تعمل على إعداد التلميذ المتعلم وتهيئته للحياة خارج أسوار المدرسة وان كل مشروع يقوم به التلميذ تكون له فائدة اجتماعية يتعلمها.

الجدول رقم 16: يوضح اشتمال المشروع على ما يلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوثة وايجاد الحل لها

البدائل	العدد	النسبة
دائما	05	%33
أحيانا	06	%40
أبدا	04	%27
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول يتضح أن اشتمال المشروع على ما يلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوثة وإيجاد الحل لها وهذا بنسبة تقدر بـ40% للمتغير (أحيانا) ومتفاوتة النسبة بين 33% و27% فيما يخص (دائما وأبدا).

بذلك نستنتج أن المشروع يهيء التلاميذ على مواجهة المشاكل والإعتماد على النفس من خلال تدريبهم على البحث عن المعلومات واستغلالها بكيفيات مختلفة.

الجدول رقم 17: يوضح أنه لطريقة المشروع أهداف محددة وواضحة في أذهان المتعلمين المنفذين لها

البدائل	العدد	النسبة
دائما	07	%46
أحيانا	04	%27
أبدا	04	%27
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : يتضح من خلال الجدول أعلاه ان 46% من أفراد العينة يرون أن لطريقة المشروع أهداف محددة وواضحة في أذهان المتعلمين المنفذين لها بشكل دائم، في حين أن النسبة متساوية بين (أحيانا وأبدا) بمعدل 27% لكل منهما.

هذا الأخير يدل على أن الموقف التعليمي يستمد حيويته من ميول وحاجات التلاميذ ويدربهم على التخطيط لبحثهم والقيام بنشاطات مختلفة تكسبهم الخبرات المتنوعة، كما وتنمي بعض العادات الجيدة لديهم مثل تحملهم المسؤولية والمبادرة .

الجدول رقم 18: يوضح مساعدة طريقة المشروع على كشف مهارات التلاميذ الكتابية واللغوية

البدائل	العدد	النسبة
دائما	05	%33
أحيانا	09	%60
أبدا	01	%07
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأفراد الذين يرون أن اعتماد طريقة المشروع يساعد على كشف مهارات التلاميذ الكتابية واللغوية لدى التلاميذ 60% بالنسبة للبديل (أحيانا) و(دائما) بنسبة 33 % من أفراد العينة فيما أن الباقي لا يرون ذلك وتقدر نسبتهم ب 07% أي بمعدل فرد واحد من مجموع العينة.

الجدول رقم 19: يبين مدى تطبيق طريقة المشروع داخل المؤسسات التربوية بالشكل المطلوب

البدائل	العدد	النسبة
دائما	03	%20
أحيانا	05	%33
أبدا	07	%47
المجموع	15	% 100

تحليل الجدول : من خلال الجدول أعلاه يوضح لنا أن نسبة الأفراد الذين يرون أن طريقة المشروع لا تطبق بالشكل المطلوب في المؤسسات التربوية تقدر نسبتهم ب 47% بالنسبة للبديل (أبدا) وهذه نسبة عالية، و(أحيانا) بنسبة 33 % بدرجة متوسطة من أفراد العينة فيما أن الباقي يرون أن طريقة المشروع

تطبق بالشكل المطلوب إذ تقدر نسبتهم ب 20% أي بمعدل 03 أفراد من مجموع العينة وهذه نسبة ضئيلة.

ملاحظات استنتجتها من المعاينة:

من خلال استفساري المطروح على مجموعة من الأساتذة حول هذه الأخيرة فكان جوابهم عدم انتهاج المؤسسات لطريقة المشروع بالشكل المطلوب، حيث أنها تتطلب وقتا طويلا ومتابعة لا تتاح دائما نظرا لكثافة محتويات المنهاج واذا اعتمدت يتطلب إعادة توزيع الدروس وساعات الدوام في المدرسة.

لأتبين أثر طريقة المشروع في تنمية المهارة الكتابية قمت بإجراء المعاينة على مادة اللغة العربية حصة طريقة المشروع مستوى سنة ثالثة ابتدائي.

برمجت طريقة المشروع كمادة في نهاية كل أسبوع، في الأسبوع الأول يمهد المعلم للتلاميذ حول مشروعهم المزعم الأسبوع المقبل ليحضروا مستلزماته من صور وأدوات مناسبة ثم يقسمون إلى مجموعات لإنجازه.

حضرت النشاط إنجاز مشروعي المعنون بإنجاز مطوية لقواعد الحياة الصحية، الميدان فهم المكتوب والكفاءة المستهدفة (التعرف على القواعد الصحية، القدرة على ترتيب أفكاره، القدرة على التقييم الذاتي) وعليه. قامت المعلمة بسؤال التلاميذ عن درس اليوم فكانت اجاباتهم متباينة حول موضوع إنجاز مطوية لقواعد الحياة الصحية، فتمت مناقشة فحوى المشروع من طرف المعلمة وإنجاز نموذج عن المطوية والبناء على منوالها ومن ثم البدء في خطوات المشروع.

شرع التلاميذ في رسم رمز الهلال الأحمر بعد سؤال المعلمة لهم ما هذا الرمز.

طرحت المعلمة سؤالا عن كيفية الحفاظ على صحتنا؟

كانت إجابات التلاميذ متباينة من طرف التلاميذ بين (تناول الطعام الصحي، غسل اليدين، شرب الماء وممارسة الرياضة)، كما نبهتهم على وجود نصائح في الكتاب لمن يريد قراءتها.

بعد مناقشة هذه الأخيرة تمت كتابة النصائح من الجهة الأولى في المطوية بلغة متباينة بين الحسن والمتوسط وقد لفت إنتباهي تلميذين أحدهما يملك القدرة على الكتابة بخط جميل بغض النظر عن سنه والآخر ذو خط سيء، وعند الإنتهاء قامت المعلمة بإحضار ملصقات لتزيين مشروعهم.

وعند الإنتهاء من المشروع استلمت المعلمة المشاريع وعلقتها على الصبورة وبدأت بالتعقيب لكل مشروع على حدى من حيث سلامة اللغة، سلامة الخط ومدى الإلتزام بخطوات المشروع المنجز.

4. ملاحظات عامة استنتجتها من خلال الدراسة الميدانية:

- إستثمار أساتذة التعليم الإبتدائي لهذه الطريقة من خلال طرحها لبعض الأسئلة وربطها بالمكتسبات القبلية للتلاميذ.
- تدريبهم على جمع المعرفة وانتقاءها وترتيبها.
- نظرا لكثرة عدد التلاميذ في القسم لم تستطع المعلمة تقسيمهم إلى أفواج، لكن تركت لهم حرية التنقل في القسم لمساعدة بعضهم البعض لكن مع توجيهها.
- بعض التلاميذ وأغلبيتهم البنات برزت فعاليتهم أكثر من الأولاد في إنجاز المشروع (الإتكالية).
- عدم بروز معالم التعبير الكتابي وذلك لجاهزية المادة المعرفية .
- عدم تمييز الأستاذة بين المشروعات بل قامت بتشجيع التلاميذ جميعهم وذلك بتعليق أعمالهم على جدار القسم.
- نظرا لضيق الوقت أصبح الأساتذة يستغنون عن حصة طريقة المشروع أو يوكلونها لهم في المنزل وينجزونها بمساعدة الأهل.

خلاصة الفصل:

كخلاصة للفصل و أثناء تقديم حصة المشروع الكتابي فقد شملت الدراسة عدة صعوبات منها:

- توقيت الحصة 45 د غير كافية لإنجاز مراحل المشروع كما هو مدرج في دفتر التلاميذ .
- غياب الرؤية الصحيحة أو عدم القدرة على تحديد الأهداف المتوخاة من تقديم المشروع الكتابي لكل مرحلة تعليمية أو في كل حصة.
- الضعف الملاحظ لدى غالبية التلاميذ أثناء الانجاز لهذه الحصة في القسم في البناء اللغوي والإملاء وضعف القراءة والإملاء أثر سلبا في مستوى أداء التلاميذ لهذه الحصة.
- الضغط الموجود في البرنامج والتركيز على الجانب الوظيفي في تعليم اللغة العربية (كثرة انجاز التمارين اللغوية).
- عدم التواصل اللفظي داخل الأقسام باللغة العربية الفصحى.
- أثر على حصيلة التلميذ وبالتالي ضعف الإستعمال شفاهيا أو كتابيا.
- ضعف أداء المعلمين بسبب غياب تكوين واضح وفعال يعين على تحسين أدائهم التربوي والتعليمي خصوصا في مادة اللغة العربية.

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بحمده الصالحات والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيد الخلق مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام ﷺ. وعليه:

من خلال ما سبق أستنتج في خاتمة البحث أن طريقة المشروع تعد من طرائق التدريس التي تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك ما تنادي به التربية الحديثة.

كما ويشكل المتعلم في هذه الطريقة محور العملية التربوية بدلاً من المعلم فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم إذ تعمل هذه الطريقة على إعداد التلميذ وتهيئته للحياة خارج أسوار المدرسة حيث يقوم بترجمة ما تعلمه نظرياً إلى واقع ملموس وتشجعه على العمل والإنتاج . فالتعلم لا يكون صحيحاً ولا يؤدي لأغراضه وأهدافه إلا إذا استطاع الطالب ربط النواحي النظرية بالنواحي العملية . وهذا هو أفضل أنواع التعلم.

تنمي عند التلميذ الثقة بالنفس وحب العمل كما وتشجعه على الإبداع والابتكار وتحمل المسئولية وكل ما من شأنه مساعدته في حياته العملية.

وفيما يخص الموقف التعليمي: في هذه الطريقة يستمد حيويته من ميول وحاجات التلاميذ وتوظيف المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطلاب داخل الفصل، حيث أنه لا يعترف بوجود مواد منفصلة.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج أوصي بالآتي:

- اعتماد طريقة المشروع كطريقة أساسية في التدريس.
- استحداث مشروعا خاصا لكل تلميذ في كل مرحلة حسب مرحلته العمرية ونموه العقلي إبتداء من المراحل الابتدائية ووصولا إلى مرحلة الجامعة لما لأهمية المشروع في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.
- إدخال طريقة المشروع (نظريا وعمليا ضمن مفردات طرائق التدريس وتقديمها ضمن مادة التربية العملية لتلاميذ المرحلة الابتدائية).

- إضافة موضوع طريقة المشروع وإمكانية تنمية مهارات التلميذ الكتابية خلال دروس.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي أقترح إجراء الدراسات الآتية:

- دراسة فاعلية طريقة المشروع في تدريس المهارات الكتابية والشفوية لمراحل مختلفة.
- معرفة تأثير طريقة المشروع في متغيرات أخرى كالتفكير الإبداعي والإتجاهات وسمات الشخصية.
- إجراء تكوينا خاص لدراسة طرق التدريس الحديثة بالنسبة للمعلمين ليصبحوا أكثر تمكنا.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1.آل ياسين مُحَمَّد حسين ، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة، دار القلم.

2.البجة عبد الفتاح، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية"، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

3.تعوينات علي، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي، انتقاء واختيار يوسف ماحي رحمان، د. د. ن، د. ب. ن، 2006.

4.جابر وليد أحمد، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن. 2005.

5.جبارة حمد الله ،كفايات المدرس، الدار البيضاء، المغرب، 2009، ط1.

6.دندش فايز، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. مصر، 2003.

7.السكران مُحَمَّد ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2000.

8.الشافعي إبراهيم مُحَمَّد وراشد حمد الكثيري، المنهج الدراسي في منظور جديد ، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية. 2003.

9.شرقي مُحَمَّد، مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير – دراسة سوسيوبيداغوجية –، المطبعة الدار البيضاء، المغرب 2010.

10. الصيفي عاطف، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008.

11. طوالبة هادي، باسم الصرايرة، نسرين الشمايلة، خالد احمد الصرايرة، طرائق التدريس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان_ الأردن، 2010.

12. عاشور راتب قاسم والحوامدة، مُحَمَّد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، ط 2، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، 2007.

13. عاشور راتب قاسم ومقدادي، مُحَمَّد فخري، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.

14. عبد الرحمن، سعد ومُحَمَّد، إيمان زكي، الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، ط 1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2002.

15. العربي سليماني، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية، ط1، 2006.

16. علوي طاهر عبد الله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

17. الفارابي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، منشورات علوم التربية عدد 9- 10، ط3، مطبعة النجاح الجديدة، سنة 1994.

18. نبهان يحي، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. عمان، الأردن: دار اليازوري، 2008.

ثانيا: المذكرات

19. أبو دية مُحَمَّد فايز، أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة-، 2016

20. الأسطل أحمد رشاد مصطفي، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة. 2010.

21. صالح هدي مُحَمَّد، الأنشطة التربوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، 1994.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية الأدب واللغات

استبانة بحث حول فاعلية طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية

أجريت هذه الدراسة بغرض الحصول على مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص تعليمية اللغات

وعليه:

نرجو من سيادتكم المساهمة في الإجابة على هذا الاستبيان بكل صدق وشفافية بغرض مساعدتنا للوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية، بوضع علامة (X) على الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة بهذه الاستمارة سرية، ولن تستعمل إلا لأغراض علمية

السنة الجامعية 2019/2020

البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

5. المؤهل العلمي:

شهادة الليسانس ☐ خريج المعهد التكنولوجي للتربية

شهادة الماجستير ☐ مدرسة عليا ☐

شهادة الدكتوراه ☐ ☐

6. الرتبة:

أستاذ(ة) ضمن عقود الإدماج الإجتماعي ☐

أستاذ(ة) مرسم ☐

7. سنوات الخبرة:

أقل من 5سنوات ☐

من 5 الى 10 سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

وجهة نظر أستاذ الابتدائي حول كيفية مساهمة طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ

الرقم	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
01	يقدم المشروع خدمة فعالة في تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ			
02	يتباين الأساتذة بخصوص اعتماد طريقة المشروع في التدريس			
03	يحقق اعتماد طريقة المشروع الوصول بالتلاميذ لإنتاج نصوص سليمة			
04	تخدم طريقة المشروع عددا كافيا من التلاميذ			
05	ينبغي أن تكون طريقة المشروع المتبعة في الكتاب واضحة ومحددة			
06	طريقة المشروع تعين المتعلم على إبداع أفكار وحلول جديدة			
07	تساعد طريقة المشروع على حل المشاكل والصعوبات اللغوية على مستوى المهارة الكتابية لدى التلاميذ			
08	إن طريقة المشروع تنمي قدرة التلاميذ في المدرسة على الكتابة باللغة العربية وتحدد مستويات الضعف لديهم وأن قدرتهم عليها مختلفة.			

09	تساعد طريقة المشروع التلاميذ على كتابة الكلمات الصحيحة فيها ترتيب ونظام ودون زيادة أو نقص لحروفها....			
10	تؤثر كثافة البرنامج في تطبيق طريقة المشروع			
11	لطريقة المشروع اهمية اجتماعية لدى التلاميذ			
12	يشتمل المشروع على ما يلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوثة وايجاد الحل لها			
13	تكون لطريقة المشروع أهداف محددة وواضحة في أذهان المتعلمين المنفذين لها			
14	تساعد طريقة المشروع على كشف مهارات التلاميذ الكتابية واللغوية			
15	هل تطبق طريقة المشروع داخل المؤسسات التربوية بالشكل المطلوب			

وشكرا على تعاونكم

الملخص

عنوان المذكرة: فاعلية طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية سنة ثالثة ابتدائي –أنموذجا–.

اللقب: بن دهقان الإسم: عزيزة المؤطر: د. مايدي هنية

الملخص:

يتناول موضوع دراستنا التي جاءت تحت عنوان "**فاعلية طريقة المشروع في تنمية المهارات الكتابية**" ضمن خطة تبدأ بمدخل مفاهيمي تناولت فيه الإطار النظري لبيداغوجيا المشروع يليه الفصل الأول ركزت فيه على طريقة المشروع وعلى أهمية وأهداف ومراحل المهارات الكتابية.

أما الفصل الثاني فيمثل الدراسة الإحصائية المتمثلة في الإستبيان مع ملاحظات ميدانية مستخلصة من معاينة وأنهيت الدراسة بخاتمة وجيزة عن البحث وأهم نتائجها مع ذكر أهم المصادر والمراجع.

وصولا إلى نتائج أهمها:

تنمية الثقة بالنفس عند التلميذ وحب العمل كما وتشجعه على الإبداع والابتكار وتحمل المسئولية وكل ما من شأنه مساعدته في حياته العملية.

وفيما يخص الموقف التعليمي: في هذه الطريقة يستمد حيويته من ميول وحاجات التلاميذ وتوظيف المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطلاب داخل الفصل، حيث أنه لا يعترف بوجود مواد منفصلة.

الكلمات المفتاحية: طريقة المشروع – المهارة الكتابية.

Abstract:

It deals with the topic of our study, which came under the title “Effectiveness of the Project Method in Developing Written Skills” within a plan that begins with a conceptual introduction in which it deals with the theoretical framework for the pedagogy of the project, followed by the first chapter in which it focused on the project method and the importance, objectives and stages of writing skills.

As for the second chapter, it represents the statistical study represented in the questionnaire with field observations extracted from an inspection. The study was completed with a brief conclusion about the research and its most important results with mentioning the most important sources and references.

Down to the most important results:

Developing student self-confidence and love of work as well as encouraging him to be creative, innovative, taking responsibility and everything that would help him in his practical life.

With regard to the educational position: In this method, it derives its vitality from the tendencies and needs of the pupils and the use of information and knowledge obtained by students in the classroom, as it does not recognize the existence of separate materials.

key words: Project method - clerical skill.

الملخص

Résumé:

Il aborde le sujet de notre étude, qui était intitulé «Efficacité de la méthode projet pour développer les compétences écrites» dans un plan qui commence par une introduction conceptuelle dans laquelle il traite du cadre théorique de la pédagogie du projet, suivi du premier chapitre dans lequel il s'est concentré sur la méthode projet et l'importance, les objectifs et les étapes des compétences rédactionnelles.

Quant au deuxième chapitre, il représente l'étude statistique représentée dans le questionnaire avec des observations de terrain extraites d'une inspection. L'étude a été complétée par une brève conclusion sur la recherche et ses résultats les plus importants en mentionnant les sources et références les plus importantes.

Jusqu'aux résultats les plus importants:

Développer la confiance en soi des étudiants et l'amour du travail, ainsi que l'encourager à être créatif, innovant, à prendre ses responsabilités et à tout ce qui l'aiderait dans sa vie pratique.

Concernant la position éducative: Dans cette méthode, elle tire sa vitalité des tendances et des besoins des élèves et de l'utilisation des informations et des connaissances acquises par les élèves en classe, car elle ne reconnaît pas l'existence de matériels séparés.

Mots-Clés: méthode projet - compétence rédactionnelle.